كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالمطرية
التربية الكنسية
موسوعة الخادم القبطي - ك . م
ثلاث كلمات . الجزء ٢٣ (٣٥)

ثلاث كلمات فى ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك

فى الحياة اليومية



ثلاث كلمات فى ثلاثة أسئلة
تجسد الكلمة معك فى الحياة اليومية (تأملات فى صوم الميلاد)

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالمطرية

التربية الكنسية

موسوعة الخادم القبطي

(كتاب مقدس)

الجزء الثالث و العشرين (٣٥)

ثلاث كلمات

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تأملات في صوم الميلاد المجيد

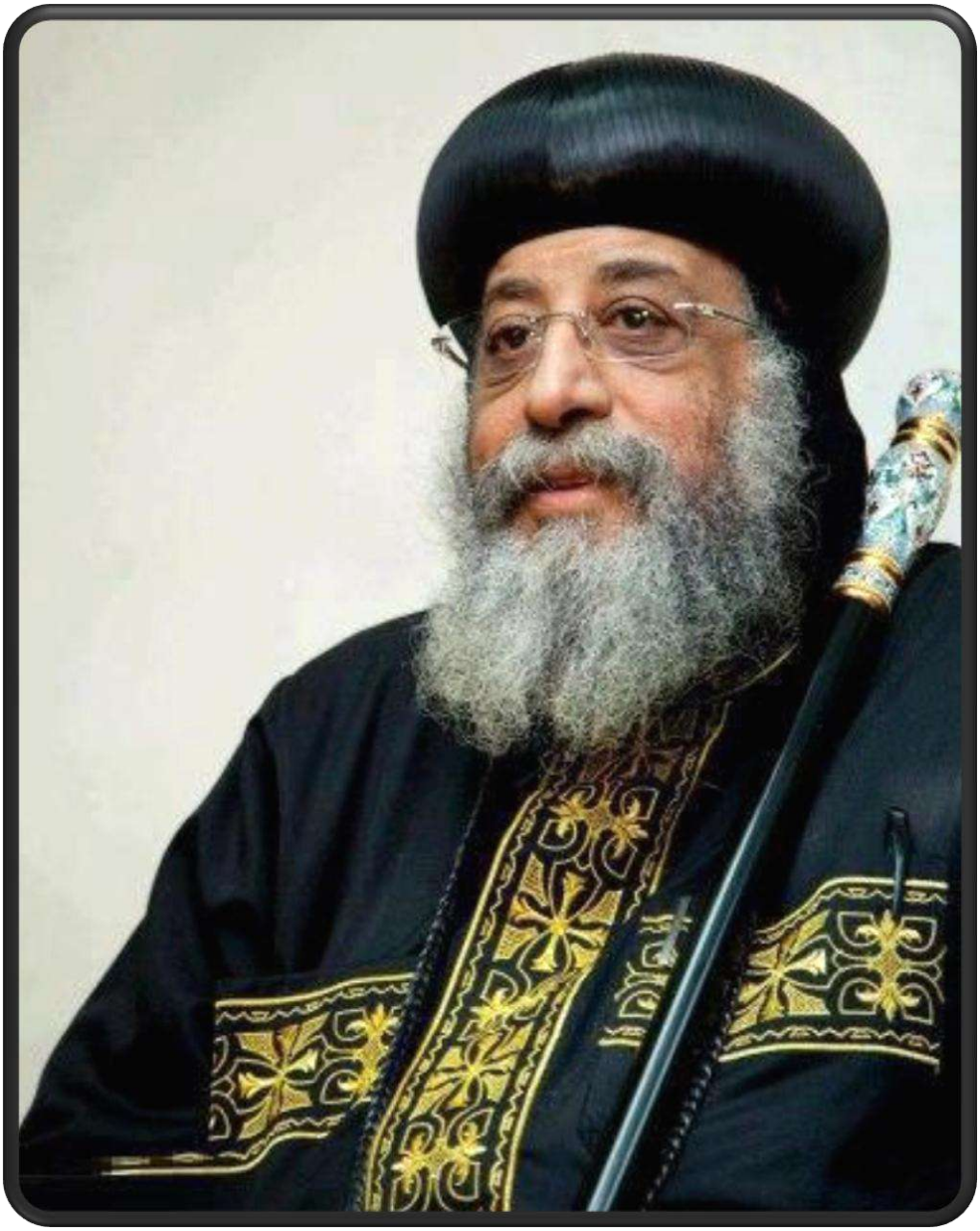
٢٠١٨ م

تواصل معنا على الفيس بوك

LIKE US ON facebook

اسم الصفحة : ثلاث كلمات . تأملات أ . د / أنسي نجيب سوريال

العنوان الإلكتروني : www.facebook.com/IIIwords



قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني



نيافة الحبر الجليل الأنبا تيموثاؤس

أسقف الزقازيق و منيا القمح و أسقف قلوبنا

تجسد الكلمة .. معك الحياة اليومية

في هذا الصوم المقدس الذي لميلاد سيدنا – له المجد – سيكون موضوعنا ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة حول ..

تجسد الكلمة .. معك في الحياة اليومية

الإسبوع الأول و ينتهي بالشاب الغني (وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ،) .. تجسد الكلمة معك في الطريق

الإسبوع الثاني و ينتهي بإنجيل البشارة بميلاد يوحنا بينما كان زكريا الكاهن يصلي في الهيكل .. تجسد الكلمة معك في العمل

الإسبوع الثالث و ينتهي بإنجيل البشارة للسيدة العذراء بينما هي تصلي في المخدع .. تجسد الكلمة معك في المخدع

الإسبوع الرابع و ينتهي بزيارة أمنا العذراء لأليصابات .. تجسد الكلمة معك في الخدمة

الإسبوع الخامس و ينتهي بولادة يوحنا المعمدان وسط أفراح الأسرة به .. تجسد الكلمة معك في الأسرة

الإسبوع السادس و ينتهي بزيارة المجوس و تقديم عطاياهم و هداياهم .. تجسد الكلمة معك في العطاء و التقدمة

أي تجسد الكلمة في حياتنا اليومية و العملية كلها و كل يوم ، ليت الرب يعطينا الفرصة أن نجعله متجسداً و موجوداً و حياً وسطنا في كل أمور حياتنا و إنشغالاتنا اليومية .

هذه الكلمات تُنشر يومياً على صفحات التواصل الإجتماعي (فيس بوك) على عدة مواقع و صفحات و تُترجم و تنشر في كل دول العالم و كنائس العالم .

نشكر الأباء الموقرين كهنة كنيسة مارجرجس بالمطرية على تشجيعهم و مؤازرتهم لهذا العمل .

نشكر الجنود الأبطال الواقفين وراء نجاح العمل .. من يقوم بالترجمة لكل لغات العالم و تلخيص أجزاء و وضعها في صورة أسئلة و أجوبة الأستاذ صبري ميخائيل ، و من يقومون بعمل الغلاف المميز و اللوجو المُعبر لكل مناسبة مركز أبونا أندراوس

الصموئيلي للكمبيوتر بالكنيسة ، بالإضافة لتجميع الكتاب و طباعته و إخراجه في أجمل صورة ، و إنضم لنا هذه المرة الأستاذ الفنان غطاس عوض واضعاً لمسانه إلى صورة الغلاف ، الرب يعوض الجميع أجراً سمائياً .

نشكر نيافة الحبر الجليل الأنبا تيموثاؤس أسقف الزقازيق و منيا القمح و أسقف قلوبنا الذي زرع الحب و التعليم في قلوبنا و كذلك نيافة الحبر الجليل الأنبا هرمينا أسقف كنائس شرق الإسكندرية الذي جاء مُعلماً للتواضع و البساطة و مفسراً لكلمة الحق بإستقامة .

و أخيراً نشكر صاحب الغبطة و القداسة البابا تواضروس الثاني الذي وضع لنا منهج ثلاثية كلام الله .

بدء صوم الميلاد المجيد

٢٥ نوفمبر ٢٠١٩ م

٦ هاتور ١٧٣٦ ش

اليوم الأول من صوم الميلاد المجيد

الأحد ١٦ هاتور ١٧٣٥ ش – ٢٥ نوفمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ١١ : ٢٥ - ٣٠ ، باكر لو ٢٤ : ١ - ١٢ ، البولس ٢ تس ١ - ١٢ ، الكاثوليكون ١ بط ٤ : ٣- ١١ ، الابركسيس اع ٥ : ٣٠ - ٤٢ ، القداس لو ١٤ : ٢٥ - ٣٥

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة و الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في الطريق (١)

١ - سؤال من إنجيل القداس : ما هي شروط الكلمة المتجسد لكي يكون معك في الطريق ؟

وَمَنْ لاَ يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلاَ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا (لو ١٤ : ٢٧) الطريق هو طريق التلمذة والذي يسير في الطريق وراء معلمه لابد وأن يكون حاملاً للصليب أي بدون صليب لن يكون هناك طريق ، ولن يكون الكلمة المتجسد رفيقاً في الطريق ، شروط التلمذة واضحة وهى حمل جميع أنواع الصلبان ابتداء من صليب الترك للعواطف التي تربط الانسان بالأرض ، إلى صلبان الألم والمرض والاضطهاد والظلم

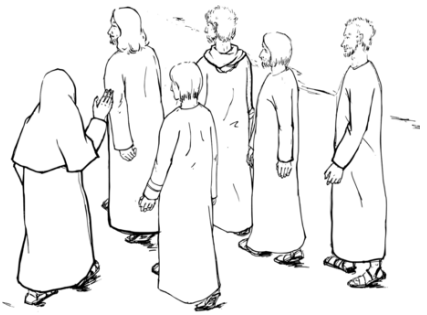
، ولذلك لابد وأن يجلس التلميذ ويحسب جيداً حساب النفقة وما سوف يقدمه .

٢ - سؤال من إنجيل عشية : كيف يستطيع الكلمة المتجسد أن يُريح التعابى في الطريق ويحمل عنهم أثقالهم ؟

تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ ، اِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، (في الطريق) لأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ لأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ (مت ١١ : ٢٨ - ٣٠) هنا يتجلى عمل الابن المتجسد ، وكيف أنه سوف يكون معك في طريق الحياة ، يحمل عنك كل أثقالك وأتعابك ببساطة لأنه سوف يحملك بأثقالك وأتعابك فتشعر وقتها أن نيره هين وحمله خفيف ، والكلام للجميع أي للخطاة والمتعبين والبعيدين ليجدوا راحة مما تركته الخطية في ضميرهم من شعور بالذنب والإثم والضياع ، والراحة هنا فورية حينما يأتي الانسان إليه ، ورفقته لك في الطريق فورية ومضمونة ، والراحة أيضاً مضمونة لأنها مأخوذة من الابن الذي جاء ليريح كل البشرية .

٣ - سؤال من الكاثوليكون : ما هي وصايا الكلمة المتجسد لنا في الطريق ؟

وَإِنَّمَا نِهَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَدِ اقْتَرَبَتْ، فَتَعَقَّلُوا وَاصْحُوا لِلصَّلَوَاتِ ، وَلكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، لِتَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ شَدِيدَةً، لأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا كُونُوا مُضِيفِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِلاَ دَمْدَمَةٍ. (١ بط ٤ : ٧ – ٩) **الطريق لا يحتمل العراك والصراعات أو المناقشات الغبية التي تُولد خصومات ... بل لا يحتمل أي شي يعطل المسيرة ، والضمان لهذا المحبة الشديدة لأنها تستر كثرة من الخطايا فلا يعود أي منا ينظر إلى خطايا الآخر لأنه مشغول بِالابْن المتجسد رفيق الطريق ، وكذلك كرم الضيافة تعبير عن من هو رفيقك في الطريق ... الكلمة المتجسد معك في الطريق طالما أنك حولت الخد الآخر وتركت الرداء كله ومشيت الميل الثاني .**



اليوم الثاني من صوم الميلاد المجيد

الأثنين ١٧ هاتور ١٧٣٥ ش – ٢٦ نوفمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ٤ : ٢٣ - ٥ : ١٦ ، باكر لو ٦ : ١٧ - ٢٣ ، البولس ٢ تي ٣ : ١٠ - ٤ : ٢٢ ، الكاثوليكون ١ بط ٥ : ١ - ١٤ ، الابركسيس اع ٢٠ : ١٧ - ٣٨ ، القداس يو ١٠ : ١ – ١٦

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة و الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في الطريق (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس : لماذا تخرج الخراف وراء تجسد الكلمة (الراعي) في الطريق ولماذا يمشي أمامها وليس خلفها ؟

لِهذَا يَفْتَحُ الْبَوَّابُ، وَالْخِرَافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ،(صوت الكلمة المتجسد) فَيَدْعُو خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ بِأَسْمَاءٍ وَيُخْرِجُهَا وَمَتَى أَخْرَجَ خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ يَذْهَبُ أَمَامَهَا، وَالْخِرَافُ تَتْبَعُهُ، (في الطريق) لأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ (يو ١٠ : ٣ ، ٤) الطبيعي أن الراعي يسير خلف الخراف في الطريق

ليحرسها ، ولكن الراعي الحقيقي – الكلمة المتجسد – جاء لكي يسير أمامنا يوضح لنا الطريق إلى الأبدية ويدخل بِنَا إلى السماء كسابق من أجلنا ... والكلمة المتجسد أعطانا اسماء خاصة في المعمودية ، ومن وقت المعمودية خُلقت لنا آذان جديدة تميز صوته من صوت الغرباء ... والخراف تمشي وراءه لأنه يقودها إلى مراعي خصبة تجد فيها مرعى وحرية (يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ) ليكون لها حياة أفضل .

٢ - سؤال من البولس : كيف تكون القدوة هي الطريق ؟

وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ تَبِعْتَ تَعْلِيمِي، وَسِيرَتِي، وَقَصْدِي، وَإِيمَانِي، وَأَنَاتِي، وَمَحَبَّتِي، وَصَبْرِي ، وَاضْطِهَادَاتِي، وَآلاَمِي (٢ تي ٣ : ١٠ ، ١١) أليس هذا هو طريق تجسد الكلمة على الأرض ... أليست هذه سيرته لاَ يُخَاصِمُ وَلاَ يَصِيحُ، وَلاَ يَسْمَعُ أَحَدٌ فِي الشَّوَارِعِ صَوْتَهُ (مت ١٢ : ١٩) وأليست هذه محبته ووصيته بِهذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلاَمِيذِي :إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضًا لِبَعْضٍ (يو ١٣ : ٣٥) وأليس هو من تألم واضطهد !! لقد سار معلمنا بولس وراء هذه القدوة التي لسيده وسار أيضاً تلميذه تيموثاؤس ... إن القدوة في كل شئ هي الطريق كُنْ قُدْوَةً لِلْمُؤْمِنِينَ فِي

الْكَلاَمِ، فِي التَّصَرُّفِ، فِي الْمَحَبَّةِ، فِي الرُّوحِ، فِي الإِيمَانِ، فِي الطَّهَارَةِ (١ تي ٤ : ١٢)

٣ - سؤال من الكاثوليكون : ما هي إرشادات وتحذيرات تجسد الكلمة لنا في الطريق ؟

مُلْقِينَ كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ، لأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ ، اُصْحُوا وَاسْهَرُوا. لأَنَّ إِبْلِيسَ خَصْمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ ، فَقَاوِمُوهُ، رَاسِخِينَ فِي الإِيمَانِ (١ بط ٥ : ٧ ، ٨ ، ٩) **أول إرشاد أن لا نحمل هم ، بل نلقي كل همومنا عليه ، ويحذرنا من إبليس الذي يجول كأسد جائع ملتمساً ابتلاع أي شخص لا يقاومه أو يستسلم له، ولكن لك أن تعلم أن الحرب للرب وأن الابن المتجسد إنتصر في تجربة الجبل على إبليس وقال له إذهب يا شيطان ، وأعطانا هذا الصك كحق مجاني لكل من يجاهد ويقاوم إبليس ويأمره باسم الكلمة المتجسد فيهرب في الحال ... المهم الجهاد والمقاومة ، والباقي للرب .**



اليوم الثالث من صوم الميلاد المجيد

الثلاثاء ١٨ هاتور ١٧٣٥ ش – ٢٧ نوفمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مز ٣ : ٧ - ٢١ ، باكر لو ٦ : ١٢ - ٢٣ ، البولس رو ١٠ : ٤ - ١٨ ، الكاثوليكون ٢ بط ١ : ١٢ - ٢١ ، الابركسيس اع ٣ : ١ - ١٦ ، القداس مت ١٠ : ١ - ١٥

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة و الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في الطريق (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس : ما هي مؤونة الطريق للسائرين مع تجسد الكلمة ؟

لاَ تَقْتَنُوا ذَهَبًا وَلاَ فِضَّةً وَلاَ نُحَاسًا فِي مَنَاطِقِكُمْ وَلاَ مِزْوَدًا لِلطَّرِيقِ وَلاَ ثَوْبَيْنِ وَلاَ أَحْذِيَةً وَلاَ عَصًا (مت ١٠ : ٩ ، ١٠) **الطريق وعر وشاق ، ولكن وجود تجسد الكلمة معك في الطريق يجعلك لا تعول هماً لأي شئ لأن تجسد الكلمة متكفل بكل أعواز الحياة لتصل أرواحنا متعلقة بالكلمة المتجسد والملكوت ، حتى الدفاع عن النفس تكفل به هو شخصياً (*لاَ عَصًا*) باختصار**

فَلاَ تَهْتَمُّوا لِلْغَدِ، لأَنَّ الْغَدَ يَهْتَمُّ بِمَا لِنَفْسِهِ. يَكْفِي الْيَوْمَ شَرُّهُ (مت ٦ : ٣٤) ، لاَ تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلاَ لأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ (مت ٦ : ٢٥).

٢ - سؤال من إنجيل عشية والإبركسيس : من هم رفقاء الطريق وما هو عملهم وسلطانهم ؟

وَأَقَامَ اثْنَيْ عَشَرَ لِيَكُونُوا مَعَهُ، (في الطريق) وَلِيُرْسِلَهُمْ لِيَكْرِزُوا، وَيَكُونَ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى شِفَاءِ الأَمْرَاضِ وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ (مر ٣ : ١٤ ، ١٥) ، فَقَالَ بُطْرُسُ : لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلاَ ذَهَبٌ، وَلَكِنِ الَّذِي لِي فَإِيَّاهُ أُعْطِيكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ! (اع ٣ : ٦) رفقاء الطريق لابد وأن يخدموا ويكرزوا وأعطاهم سلطانا على شفاء الأمراض (شفاء المقعد) وإخراج الأرواح الشريرة وإقامة الموتى ... هؤلاء هم رفقاء الطريق ... طريق الكلمة المتجسد .

٣ - سؤال من الكاثوليكون : كيف يعمل تجسد الكلمة معك في الطريق ؟

عَالِمِينَ هذَا أَوَّلا: أَنَّ كُلَّ نُبُوَّةِ الْكِتَابِ لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرٍ خَاصٍّ ، لأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أُنَاسُ ا للهِالْقِدِّيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ (٢ بط ١ : ٢٠ ، ٢١) لقد فتن التلاميذ المسكونة كلها بتعاليمهم وتجسد الكلمة كان معهم في الطريق ، وبعد صعوده أرسل لهم الروح القدس لكي يسوقهم في الكلمة والدفاع والشهادة لأَنْ لَسْتُمْ أَنْتُمُ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحُ أَبِيكُمُ (الروح القدس) الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ (مت ١٠ : ٢٠) .



اليوم الرابع من صوم الميلاد المجيد

الاربعاء ١٩ هاتور ١٧٣٥ ش – ٢٨ نوفمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ١٦ : ٢٤ - ٢٨ ، باكر مر ١٣ : ٩ - ١٣ ، البولس ٢كو ١٠ : ١- ١٨ ، الكاثوليكون ١ بط ٤ : ١ - ١١ ، الابركسيس اع ١٢ : ٢٥ - ١٣ : ١٢ ، القداس لو ١١ : ٥٣ - ١٢ : ١٢

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة و الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في الطريق (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس : كيف يكون تجسد الكلمة معك في طريق الإضطهاد والألم والسجن ؟

وَقَبْلَ هذَا كُلِّهِ يُلْقُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، وَيُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى مَجَامِعَ وَسُجُونٍ، وَتُسَاقُونَ أَمَامَ مُلُوكٍ وَوُلاَةٍ لأَجْلِ اسْمِي ... فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لاَ تَهْتَمُّوا مِنْ قَبْلُ لِكَيْ تَحْتَجُّوا، لأَنِّي أَنَا أُعْطِيكُمْ فَمًا وَحِكْمَةً لاَ يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِيكُمْ أَنْ يُقَاوِمُوهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا (لو ٢١ : ١٢ ، ١٤ ، ١٥) **لقد أخذ الابن المتجسد على عاتقه أن يسير معك في طريق الألم ويؤكد لنا**

عشرات المرات بكلمة (لاَ تَهْتَمُّوا) لأنه مسئول عن إعطاء قدرات ومواهب جديدة (فمًا وَحِكْمَةً) لأولاده السائرين معه في الطريق حتى وإن دخلوا السجن فهناك يكون في إنتظارهم وإن وقفوا في محاكم أو أمام ولاة يقف إلى جوارهم ... إنه مسيح الحياة اليومية معك في كل الأوقات ومسئول مسئولية مباشرة عنك شخصياً .

٢ - سؤال من الكاثوليكون : متى يسير تجسد الكلمة معك في طريق الحرية ؟

أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ كَغُرَبَاءَ وَنُزَلاَءَ، أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ النَّفْسَ ... كَأَحْرَارٍ، وَلَيْسَ كَالَّذِينَ الْحُرِّيَّةُ عِنْدَهُمْ سُتْرَةٌ لِلشَّرِّ، بَلْ كَعَبِيدِ اللهِ، أَكْرِمُوا الْجَمِيعَ. أَحِبُّوا الإِخْوَةَ. خَافُوا اللهَ أَكْرِمُوا الْمَلِكَ (١ بط ٢ : ١١ ، ١٦ ، ١٧) هناك طريق للشيطان كاتب عليه أنه طريق الحرية (طريق الخطية ، طريق الإلحاد) والحقيقة أنه طريق العبودية ، ولكن معلمنا بطرس وضح طريق الحرية الذي يكون فيه معك تجسد الكلمة ... يبدأ بالبعد عن الشهوات الجسدية (الحرية الزائفة) التي تحارب النفس قبل الجسد ثم ينتقل إلى طريق الحرية الحقيقية التي فيها يعطيك تجسد الكلمة إمكانيات وطاقات

للحب ، والكرم ، وخوف الله ، وأخيراً إكرام الملك أو الرئيس ... إنها منظومة متكاملة .

٣ - سؤال من الإبركسيس : هل تجسد الكلمة يكون مع أي شخص يدعو باسمه حتى ولو كان يُخرج شياطين ؟

فَسَرَعَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ الطَّوَّافِينَ الْمُعَزِّمِينَ (ابناء سكاوا) أَنْ يُسَمُّوا عَلَى الَّذِينَ بِهِمِ الأَرْوَاحُ الشِّرِّيرَةُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، قَائِلِينَ: نُقْسِمُ عَلَيْكَ بِيَسُوعَ الَّذِي يَكْرِزُ بِهِ بُولُسُ .. فَأَجَابَ الرُّوحُ الشِّرِّيرُ وَقَالَ: «أَمَّا يَسُوعُ فَأَنَا أَعْرِفُهُ، وَبُولُسُ أَنَا أَعْلَمُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمَنْ أَنْتُمْ؟ (اع ١٩ : ١٣ ، ١٥) ، أَلَيْسَ بِاسْمِكَ تَنَبَّأْنَا، وَبِاسْمِكَ أَخْرَجْنَا شَيَاطِينَ، وَبِاسْمِكَ صَنَعْنَا قُوَّاتٍ كَثِيرَةً؟ فَحِينَئِذٍ أُصَرِّحُ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ ! اذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الإِثْمِ (مت ٧ : ٢٢ ، ٢٣) كلمات الكتاب واضحة ليس كل من يستخدم اسم الابن المتجسد يكون معه في الطريق بل أحياناً يصرخ في وجوههم ويقول لهم إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ! اذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الإِثْمِ ، لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ !يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ .بَلِ الَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ (مت ٧ : ٢١)

اليوم الخامس من صوم الميلاد المجيد

الخميس ٢٠ هاتور ١٧٣٥ ش – ٢٩ نوفمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مر ٦ : ٦ - ١٣ ، باكر مر ١٠ : ١٧ - ٣٠ ، البولس ٢ تي ٣ : ١٠ - ٤ : ١٨ ، الكاثوليكون ١ بط ٥ : ١ - ١٤ ، الابركسيس اع ١٥ : ٣٦ - ١٦ : ٥ ، القداس مر ١ : ١ - ١١

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة و الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في الطريق (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس : من هو الصديق (صديق العريس) الذي يسير معك فى الطريق ؟

هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلاَكِي، الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ ، صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ (صوت الحق) ، أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ ... يَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ (يدعوك إلى التوبة) ... وَكَانَ يُوحَنَّا يَلْبَسُ وَبَرَ الإِبِلِ، وَمِنْطَقَةً مِنْ جِلْدٍ عَلَى حَقْوَيْهِ، وَيَأْكُلُ جَرَادًا وَعَسَلاً بَرِّيًّا (البساطة والزهد) ... لَسْتُ أَهْلاً (الإتضاع) (مر ١ : ٢ - ٧) هذه

هي صفات صديق الطريق ... هذه هي صفات يوحنا المعمدان صديق العريس الذي يسير معك إلى العرس السماوي ويسلمك للعريس الحقيقي ... إنها صفات كلها تقودك للأبدية السعيدة فهو يشجعك ويقويك وتأخذ من صفاته الكثير وتسمع لكلماته لأنه صوت الحق الصارخ في إذنك بالتوبة والحق وتتعلم منه البساطة والزهد والإتضاع.

٢ - <u>سؤال من إنجيل باكر :</u> من الذي يغتم ويحزن حينما يسير مع تجسد الكلمة في الطريق ؟

يُعْوِزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ : اِذْهَبْ بِعْ كُلَّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتْبَعْنِي حَامِلًا الصَّلِيبَ ، فَاغْتَمَّ عَلَى الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا، لأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَال كَثِيرَةٍ ... مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الأَمْوَالِ (المتكلين على أموالهم) إِلَى مَلَكُوتِ اللهِ(مر ١٠ : ٢١ ، ٢٢ ،٢٣)

الانسان المتكل على أمواله حينما يدعوه الكلمة المتجسد للسير معه في الطريق ، ويطالبه بتبديد امواله على الفقراء والمساكين ثم يطلب منه حمل الصليب أي تحمل مشقة الطريق فهو يحزن ويغتم لأنه محب لأمواله ومتكل عليها ، ويظن أنها حصن أمان وتعطيه السعادة وهو مخدوع لأنه لا يعلم أنه حينما يُعطي أمواله للفقراء يكسب كنزاً في

السماء وياخذ مئة ضعف الآن في هذا الزمان وفِي الدهر الآتي الحياة الأبدية .

٣ - سؤال من الإبركسيس : هل أبناء تجسد الكلمة لا يختلفون؟

فَأَشَارَ بَرْنَابَا أَنْ يَأْخُذَا مَعَهُمَا أَيْضًا يُوحَنَّا الَّذِي يُدْعَى مَرْقُسَ (رأي) وَأَمَّا بُولُسُ فَكَانَ يَسْتَحْسِنُ (رقي الحوار) أَنَّ الَّذِي فَارَقَهُمَا مِنْ بَمْفِيلِيَّةَ وَلَمْ يَذْهَبْ مَعَهُمَا لِلْعَمَلِ، لاَ يَأْخُذَانِهِ مَعَهُمَا (رأي اخر) فَحَصَلَ بَيْنَهُمَا مُشَاجَرَةٌ (حوار حاد) حَتَّى فَارَقَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ (الإبتعاد عن الخصومات أو الصدام) (اع ١٥ : ٣٧ – ٣٩) حينما نسير في الطريق ومعنا الكلمة المتجسد نختلف في الأراء والأفكار ولكن لا يمكن أن يكون بيننا خصام أو خلاف أو قطيعة أو يتمسك كل منا برأيه ... إختلاف وجهات النظر لا يفسد للحب والود قضية ...نفس معلمنا بولس بعد أن ترك مرقس في هذه الرحلة عاد وطلبه في الرحله القادمة وقال لُوقَا وَحْدَهُ مَعِي .خُذْ مَرْقُسَ وَأَحْضِرْهُ مَعَكَ لأَنَّهُ نَافِعٌ لِي لِلْخِدْمَةِ (٢ تي ٤ : ١١) منتهى النضج في معالجة الأمور .

اليوم السادس من صوم الميلاد المجيد

الجمعة ٢١ هاتور ١٧٣٥ ش – ٣٠ نوفمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ٤ : ٢٣ - ٥ : ١٦ ، باكر لو ٦ : ١٧ - ٢٣ ، البولس ٢ تي ٣ : ١- - ٤ : ٢٢ ، الكاثوليكون ١ بط ٥ : ١ - ١٤ ، الابركسيس اع ٢٠ : ١٧ - ٣٨ ، القداس يو ١٠ : ١ - ١٦

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة و الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في الطريق (٦)

١ - سؤال من إنجيل القداس : ما هو الباب الذي ندخل منه لنسير و معنا تجسد الكلمة ؟

إِنِّي أَنَا بَابُ الْخِرَافِ ... أَنَا هُوَ الْبَابُ .إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعَى (يو ١٠ : ٧ ، ٩) الباب هنا هو الإيمان بالابْن المتجسد لأنه المدخل الوحيد للطريق الذي سوف يرافقنا فيه ، وكذلك التعليم الصحيح الذي صدر من فمه الطاهر لنا جميعاً هذَا الْبَابُ لِلرَّبِّ .الصِّدِّيقُونَ يَدْخُلُونَ فِيهِ (مز ١١٨ : ٢٠) والباب مفتوح والطريق واضح لكل إنسان يحيا على الأرض ويغلق فقط بعد الموت والباب

يدخلنا إلى مراع خصبة مشبعة وندخل ونخرج بحرية مجد أولاد الله لتكون لنا حياة أفضل إنه بإختصار بيت الله (الكنيسة) حيث المرعى والتعليم الصحيح والإيمان السليم مَا هذَا إِلاَّ بَيْتُ اللهِ وَهذَا بَابُ السَّمَاءِ (تك ٢٨ : ١٧)

٢ - سؤال من البولس : كيف يترك الانسان طريق تجسد الكلمة؟

لأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتٌ لاَ يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلْ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمُ الْخَاصَّةِ يَجْمَعُونَ لَهُمْ مُعَلِّمِينَ مُسْتَحِكَّةً مَسَامِعُهُمْ فَيَصْرِفُونَ مَسَامِعَهُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَيَنْحَرِفُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ (٢ تي ٤ : ٣ ، ٤) الانسان يترك طريق تجسد الكلمة حينما يتصلف ويتشامخ ويتملك منه العند ويتخيل أنه يعرف أكثر وللأسف يجري وراء المعلمين أصحاب الأفكار الخاصة الشاذة التي تتفق مع كبرياؤهم (بمبدأ خالف تعرف) ... الكنيسة الآن للأسف فيها عشرات المدارس التي تدعي أنها لاهوتية وعشرات الكورسات التي تخلق أجيالاً متكبرة متصلفة بعيدة كل البعد عن التعليم الصحيح .

٣ - سؤال من الكاثوليكون : من الذي يحاول أن يبعدك ثم يبتلعك من طريق تجسد الكلمة ؟

اُصْحُوا وَاسْهَرُوا. لأَنَّ إِبْلِيسَ خَصْمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ فَقَاوِمُوهُ، رَاسِخِينَ فِي الإِيمَانِ (١ بط ٥ : ٨ ، ٩) **نحن نسير في الطريق ومعنا تجسد الكلمة ، ولكن للأسف طوال الطريق يوجد خصم عنيد ، شديد اللد في الخصومة مع تجسد الكلمة يحاول طوال الوقت أن ينتهز أي فرصة نضعف فيها أو يهتز إيماننا تحت ضغوط الألم والإضطهاد لكي يخرجنا من الطريق ويبتلعنا ، لذلك يطالبنا معلمنا بطرس أن نقاومه متمسكين بإيماننا لأنه ليس له سلطان علينا وتذكر أن الشياطين لم تستطع أن تدخل قطيع الخنازير إلا بأذن منه (مت ٨ : ٢٨ – ٣٨)**



اليوم السابع من صوم الميلاد المجيد

السبت ٢٢ هاتور ١٧٣٥ ش – ١ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ١٠ : ٢٤ - ٣٣ ، باكر مر ٨ : ٣٤ - ٩ : ١ ، البولس رو ٨ : ١٤ - ٢٧ ، الكاثوليكون ١ بط ٢ : ١١ - ١٧ ، الابركسيس اع ١٩ : ١١ - ٢٠ ، القداس لو ٢١ : ١٢ - ١٩

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة و الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في الطريق (٧)

١ - سؤال من إنجيل القداس و إنجيل عشية : ما هي وعود تجسد الكلمة لك في الطريق ؟

وَلكِنَّ شَعْرَةً مِنْ رُؤُوسِكُمْ لاَ تَهْلِكُ (لو ٢١ : ١٨) ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحَتَّى شُعُورُ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ فَلاَ تَخَافُوا (مت ١٠ : ٣٠ ، ٣١) إنه وعد الرعاية الدقيقة جداً والمهتمة جداً حتى إلى درجة إحصاء شعر الرأس الذي هو أصعب شئ يمكن عده ... هو معك في الطريق يعد خطواتك ويرسم لك الطريق وعينه عليك وعلى شعر رأسك ... فالذي على دراية دائمة بعدد شعور رؤوسنا هل يغيب عنه عدد أيّام

حياتنا على الأرض أو مستقبل حياتنا عنده لأننا به نحيا ونتحرك ونوجد وأخيراً يضع لنا كلمة الأمان في الطريق ... لاَ تَخَافُوا ...

٢ - سؤال من البولس : ما هي الروح التى نأخذها من تجسد الكلمة في الطريق ؟

إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعُبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلْخَوْفِ، بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّبَنِّي الَّذِي بِهِ نَصْرُخُ: يَا أَبَا الآبُ ، اَلرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلاَدُ اللهِ(رو ٨ : ١٥) إن الابن المتجسد معك في الطريق يعطيك بتجسده شهادة ميلاد جديدة أنك ابنه وأنه قام بتبنيك ... يا أخي الحبيب أنت بالتجسد أصبحت تعيش وتتنفس بروح البنوة الذي ضمنا إلى حسابه لكي نشترك معه في مناداته لله يَا أَبَا الآبُ ... لقد رحل زمن العبودية والخوف وأصبح الروح نفسه شاهداً لنا أننا أولاد الله .

٣ - سؤال من الإبركسيس : من هم الغرباء السائرون في الطريق مستعملين اسم تجسد الكلمة وما مصيرهم ؟

فَسَرَعَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ الطَّوَّافِينَ الْمُعَزِّمِينَ أَنْ يُسَمُّوا عَلَى الَّذِينَ بِهِمِ الأَرْوَاحُ الشِّرِّيرَةُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، قَائِلِينَ: نُقْسِمُ عَلَيْكَ بِيَسُوعَ الَّذِي يَكْرِزُ بِهِ بُولُسُ ... فَوَثَبَ عَلَيْهِمُ الإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ فِيهِ الرُّوحُ الشِّرِّيرُ،

وَغَلَبَهُمْ وَقَوِيَ عَلَيْهِمْ، حَتَّى هَرَبُوا مِنْ ذلِكَ الْبَيْتِ عُرَاةً وَمُجَرَّحِينَ (اع ١٩ : ١٣ ، ١٥ ، ١٦) كثيرون يدعون السير في الطريق ويرددون اسم يسوع .. لأسباب وأغراض شخصية بعيدة عن تجسد الكلمة فحتى الشيطان يعرفهم ومصيرهم في يد الشيطان فهو الذي يفضحهم ويعريهم بعد أن يكون قد تمكن منهم وأضلوا كثيرين ولَم يعد منهم فائدة له ... الغريب أن الشيطان كثيراً ما يدفع الانسان للخطية والشر وهو أيضاً الذي يتولى كشفه وفضيحته التي أحياناً تقوده إلى العري والسجن حتى يقضي عليه نهائياً.



اليوم الثامن من صوم الميلاد المجيد

الأحد ٢٣ هاتور ١٧٣٥ ش – ٢ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ١٧ : ١٤ - ٢١ ، باكر يو ٢٠ : ١ - ١٨ ، البولس ١ كو ٤ : ١ - ١٦ ، الكاثوليكون ٢ بط ١ : ١ - ١٦ ، الابركسيس اع ١٦ : ٤ - ١٧ : ٧ ، القداس مر ١٠ : ١٧ - ٣١

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة و الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في الطريق (٨)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل الكلمة المتجسد يسمح لك بالحوار طوال الطريق ويجيب على جميع أسئلتك ؟

وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ، رَكَضَ وَاحِدٌ وَجَثَا لَهُ وَسَأَلَهُ: أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لأَرِثَ الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ؟ (مر ١٠ : ١٧) إنه حوار طويل يسمع فيه الابن المتجسد كل كلمة ويجاوب على كل كلمة ويقدم الإرشاد والنصيحة بإخلاص ... لقد عاش تجسد الكلمة على الارض يجيب على جميع الأسئلة، ويوضح ويفسر ويشرح بالتفصيل لكل إنسان مهما كان وضعه أو منصبه ... ألم يقف معلمنا دَاوُدَ يتسائل يَا

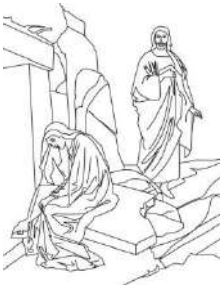
رَبُّ، مَا أَكْثَرَ مُضَايِقِيَّ! كَثِيرُونَ قَائِمُونَ عَلَيَّ (مز ٣ : ١) ومرو آخرى يقول له يَا رَبُّ، لِمَاذَا تَقِفُ بَعِيدًا؟ لِمَاذَا تَخْتَفِي فِي أَزْمِنَةِ الضِّيقِ؟ (مز ١٠ : ١) أنت في الطريق مسموح لك بالحوار والعتاب .

٢ - سؤال من إنجيل عشية : هل الكلمة المتجسد يسمح لك بتقديم شكواك ويقدم لك الحلول الرحيمة والسريعة ؟

وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْجَمْعِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَجُلٌ جَاثِيًا لَهُ وَقَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، ارْحَمِ ابْنِي فَإِنَّهُ يُصْرَعُ وَيَتَأَلَّمُ شَدِيدًا، وَيَقَعُ كَثِيرًا فِي النَّارِ وَكَثِيرًا فِي الْمَاءِ ... فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ، فَخَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ ... هذَا الْجِنْسُ فَلاَ يَخْرُجُ إِلاَّ بِالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ (مت ١٧ : ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١) كل منا له شكواه وكل منا يصرعه الشيطان بطرق شتى ويوقعه كثيراً في خطايا عديدة (النار والماء) وليس لنا إلا أن نرفع شكوانا إلى تجسد الكلمة مباشرة لأنه هو القادر على طرد الشيطان من حياتنا ولكنه يطالبنا بأن نعرف ونتأكد أن هذه الشكوى لن تجد مكاناً إلا من خلال الصوم والصلاة بلجاجة .

٣ - سؤال من إنجيل عشية : هل تجسد الكلمة مسئول عنا ونحن في طريق الظلام والحزن والبكاء ، وأيضاً مسئول عن تجفيف دموعنا ؟

وَفِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى الْقَبْرِ بَاكِرًا، وَالظَّلاَمُ بَاقٍ ... أَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ وَاقِفَةً عِنْدَ الْقَبْرِ خَارِجًا تَبْكِي !!! ... يَا امْرَأَةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ مَنْ تَطْلُبِينَ؟ (يو ٢٠ : ١ ، ١١ ، ١٥) نعم ونحن في الظلام (الظروف المظلمة) ونحن قد وصلنا إلى أن النهار بدأ يميل ... ونحن جئنا مع أصحاب الحادية عشر (نهاية العمر) ... هو معنا في الطريق ... وحينما نقف حيارى نبكي لأننا لا نعرف الطريق ، وحينما يضيع منا الأمل والسند ونبكي ، نجده يبحث عنا ويأتي سريعاً واقفاً وراءنا متتبع خطواتنا وَلَمَّا قَالَتْ هذَا الْتَفَتَتْ إِلَى الْوَرَاءِ، فَنَظَرَتْ يَسُوعَ وَاقِفًا (١٤) إنه خلفك ومعك في الطريق ليجفف دموعك ويعطيك الرجاء .



اليوم التاسع من صوم الميلاد المجيد

الأثنين ٢٤ هاتور ١٧٣٥ ش – ٣ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ١١ : ٢٥ - ٣٠ ، باكر مت ١٢ : ١ - ٨ ، البولس ١ تي ٥ : ١٧ - ٦ : ٢ ، الكاثوليكون ١ بط ٥ : ١ - ١٤ ، الابركسيس اع ١٥ : ٦ - ١٢ ، القداس يو ١ : ١ - ١٧

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة و الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في العمل (١)

ينتهي هذا الإسبوع بظهور الملاك لزكريا الكاهن أثناء العمل (فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْهَنُ فِي نَوْبَةِ فِرْقَتِهِ أَمَامَ اللهِ لو ١ : ٨) لذلك سيكون موضوع تأملنا عن : تجسد الكلمة .. معك في العمل .

١ - سؤال من إنجيل القداس : كيف يكون معك تجسد الكلمة في العمل و ما هي العلامة ؟

فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ (يو ١ : ٤ ، ٥) ، هذا هو تجسد الكلمة أن النور (الابن المتجسد) دخل إلى عالمنا المظلم لكي يمحو الظلمة ويضئ النور ، ومعروف أن الظلمة تُعني غياب النور فلو غاب النور عن أعمالنا وعن تصرفاتنا فحتماً سنعيش في الظلمة ولنعلم جيداً أن أعمال النور مرتبطة إنجيلياً بأعمال المحبة والرحمة والسلام والحق وعكسها أعمال الظلمة، وهذه هي علامات النور الذي معك في عملك .

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية</u> : كيف يستطيع تجسد الكلمة أن يريحني أثناء العمل ؟

تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ ، احْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ ، لأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ (مت ١١ : ٢٨ – ٣٠) لقد قدم لنا تجسد الكلمة الطريق إلى الراحة أثناء العمل أن نكون في العمل مثله ونتعلم منه (تَعَلَّمُوا مِنِّي) يا أخي أقول لك : الراحة في العمل وحب الناس لك في العمل وبخبرة الإنجيل والسنين هي (الوداعة والتواضع) إنه الطريق الملوكي للعمل براحة وسط الناس والجسر الذهبي لكسب محبة وإحترام الآخرين ... إن تجسد الكلمة معك في العمل إن تعلمت منه .

٣ - سؤال من إنجيل باكر والبولس : ما هي صفات العمل الذي يكون فيه تجسد الكلمة معك في العمل ؟

إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لاَ ذَبِيحَةً (مت ١٢ : ٧) ، لاَ تَكُمَّ ثَوْرًا دَارِسًا ، وَالْفَاعِلُ مُسْتَحِقٌّ أُجْرَتَهُ (١ تي ٥ : ١٨) ... إن تجسد الكلمة معك في العمل طالما أنك تعمل أعمالاً بها رحمة ، والرحمة تُعني الحب والإحساس بالآخرين ويكملها معلمنا بولس ان الذي يعمل الرحمه اتركه يعملها بكل قوه (لاَ تَكُمَّ ثَوْرًا دَارِسًا وَالْفَاعِلُ مُسْتَحِقٌّ أُجْرَتَهُ) إن قدم أعمال رحمة يعرفها الله جيداً لأنه فاحص القلوب والكلي . يا أخي الحبيب الله سوف يقيس أعمالنا بمدى الرحمة والحب الذي فيها ، وأنت لن تستمتع في عملك اليومي ما لم تجد فيه أعمالاً بها رحمة وحب وهنا الفاعل مستحق أجرته لأنه قدم رحمة ولَم يقدم ذبائح لِمَاذَا لِي كَثْرَةُ ذَبَائِحِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ .اتَّخَمْتُ مِنْ مُحْرَقَاتِ كِبَاشٍ وَشَحْمِ مُسَمَّنَاتٍ، وَبِدَمِ عُجُول وَخِرْفَانٍ وَتُيُوسٍ مَا أُسَرُّ (آش ١ : ١١)

اليوم العاشر من صوم الميلاد المجيد

الثلاثاء ٢٥ هاتور ١٧٣٥ ش – ٤ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ٨ : ٥ - ١٣ ، باكر لو ١٢ : ٤ - ١٢ ، البولس ٢ كو ١٠ : ١ - ١٨ ، الكاثوليكون ١ بط ٤ : ١ - ١١ ، الابركسيس اع ١٢ : ٢٥ - ١٤ : ٢٢ ، القداس مت ١٢ : ٩ - ٢٣

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة و الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في العمل (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل عمل الرحمة والخير مُرتبط بوقت او زمن معين ؟

وَإِذَا إِنْسَانٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ، فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «هَلْ يَحِلُّ الإِبْرَاءُ فِي السُّبُوتِ؟» لِكَيْ يَسْتَكُوا عَلَيْهِ ... إِذًا يَحِلُّ فِعْلُ الْخَيْرِ فِي السُّبُوتِ (مت ١٢ : ٩ ، ١٢) هنا يضع لنا الابن المتجسد أعظم مبدأ انساني وروحي الا وهو فعل الخير في أي وقت ، وفِي اسرع وقت ، وفعل الرحمة يفوق الطقوس وأي ترتيبات ، فليس لفعل الرحمة زمان أو مكان أو أشخاص معينين بل هو معك في الطريق طالما الكلمة

المتجسدة معك في الطريق . يا أخي الحبيب قدم رحمة ومحبة للكل وكن مثله جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا (اع ١٠ : ٣٨) وفِي نفس الجزء قَصَبَةً مَرْضُوضَةً لاَ يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةً مُدَخِّنَةً لاَ يُطْفِئُ (٢٠)

٢ - سؤال من البولس : ما هي الأسلحة التي ينبغي أن تتسلح بها في العمل و كيف يكون تجسد الكلمة معك في العمل ؟

إِذْ أَسْلِحَةُ مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِا للّٰهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونٍ ، هَادِمِينَ ظُنُونًا وَكُلَّ عُلْوٍ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ ا للّٰهِ وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلَّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ (٢ كو ١٠ : ٤ ، ٥) نحن في العمل اليومي تلزمنا أسلحة نواجه بها عدو الخير أو الأشرار وبالطبع ليست الجسدية (سيوف أو رصاص أو قنابل أو الثروة أو القوة او المهارة أو المراوغة أو الرياء) نحن في العمل نسلم الفكر للابن المتجسد لكي يقودنا في موكب نصرته ويكون ملازماً لنا في كل أعمالنا .

٣ - سؤال من الإبركسيس : هل تجسد الكلمة هو الذي يختار لنا العمل ؟

وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدِمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ، قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ : أَفْرِزُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ ، فَصَامُوا حِينَئِذٍ

وَصَلَّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا الأَيَادِيَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمَا (اع ١٣ : ٢ ، ٣) هنا نرى أمامنا منهج وإسلوب العمل من خلال كلمات الكتاب المقدس ... الصلاة والصوم هما المدخل لدخول الابن المتجسد معنا في كل أعمالنا والروح القدس مسئول عن تكليفنا ماذا نعمل ... يا أخي الحبيب ليتك تسلم نفسك لعمل الروح ... ليتك تصلي ليلاً ونهاراً أن يتدخل الله في كل أعمالك لكي تكون معمولة بإرشاد الروح القدس وما أجمل الصوم والصلاة والشكر بعد إنتهاء العمل عرفاناً بالجميل .



اليوم الحادي عشر من صوم الميلاد المجيد

الاربعاء ٢٦ هاتور ١٧٣٥ ش – ٥ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ١٠ : ٢٤ - ٣٣ ، باكر مر ٨ : ٣٥ - ٩ : ١ ، البولس رو ٨ : ١٤ - ٢٧ ، الكاثوليكون ١ بط ٢ : ١١ - ١٧ ، الابركسيس اع ١٩ : ١١ - ٢٠ ، القداس لو ٢١ : ١٢ - ١٩

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة و الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في العمل (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس و البولس : ما الذي تحتاجه من تجسد الكلمة أثناء العمل ؟

فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لاَ تَهْتَمُّوا مِنْ قَبْلُ لِكَيْ تَحْتَجُّوا ، أَنِّي أَنَا أُعْطِيكُمْ فَمًا وَحِكْمَةً لاَ يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِيكُمْ أَنْ يُقَاوِمُوهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا (لو ٢١ : ١٤ ، ١٥) ، وَكَذلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعَفَاتِنَا،.. يَشْفَعُ فِينَا بِأَنَّاتٍ لاَ يُنْطَقُ بِهَا (رو ٨ : ٢٦) نحتاج إلى الابن المتجسد أن يكون ملازماً وملاصقاً لنا في العمل ، ونحتاج إلى الحكمة واللسان الحسن والفم النقي الطاهر لكي يرى الناس أعمالنا الصالحة فيمجدوا أبانا الذي في

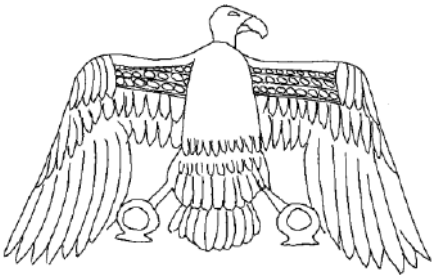
السموات ، لذلك اولاد الله ظاهرون في العمل لأنهم ليسوا هم المتكلمون بل أبيهم ... يا أخي لا تهتم ولا تعول هم ماذا تقول أو كيف تقول دع الامر لمن بيده الامر كما كان يقول البابا كيرلس السادس

٢ - سؤال من إنجيل عشية و باكر : كيف نعترف بتجسد الكلمة في العمل ؟

فَكُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قُدَّامَ النَّاسِ أَعْتَرِفُ أَنَا أَيْضًا بِهِ قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ وَلكِنْ مَنْ يُنْكِرُنِي قُدَّامَ النَّاسِ أُنْكِرُهُ أَنَا أَيْضًا قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ (مت ١٠ : ٣٢ ، ٣٣) ، لأَنَّ مَنِ اسْتَحَى بِي وَبِكَلاَمِي فِي هذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ، فَإِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ(تجسد الكلمة) يَسْتَحِي بِهِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِ أَبِيهِ مَعَ الْمَلاَئِكَةِ الْقِدِّيسِينَ (مر ٨ : ٣٨) يا أخي إعترف بالكلمة المتجسد في عملك من خلال أمانتك وإخلاصك وتفانيك في العمل وكن مجاهراً بمسيحك ولا تستحي من ذكر اسمه ولا تحاول أن تظهر أنك لا تعرفه كما حاول بطرس أن يفعل فبكى بكاءاً مراً .

٣ - سؤال من الكاثوليكون : هل تجسد الكلمة يطالبنا بالخضوع للملك والرؤساء ؟

فَاخْضَعُوا لِكُلِّ تَرْتِيبٍ بَشَرِيٍّ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. إِنْ كَانَ لِلْمَلِكِ فَلِمَنْ هُوَ فَوْقَ الْكُلِّ ... أَكْرِمُوا الْجَمِيعَ. أَحِبُّوا الإِخْوَةَ. خَافُوا اللهَ أَكْرِمُوا الْمَلِكَ (١ بط ٢ : ١٣ ، ١٧) نعم إنه يطالبنا بالطاعة وإحترام نظام الدولة أَعْطُوا إِذًا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا للهِ للهِ(مت ٢٢ : ٢١) وهكذا سلك معلمنا بولس على هذا المنوال لِتَخْضَعْ كُلُّ نَفْسٍ لِلسَّلاَطِينِ الْفَائِقَةِ ... مَنْ يُقَاوِمُ السُّلْطَانَ يُقَاوِمُ تَرْتِيبَ اللهِ(رو ١٣ : ١ ، ٢) والطاعة هنا لا تمنع أبداً الرأي والإعتراض على الظلم ، فقد رفع معلمنا بولس شكواه إلى قيصر وطالب بحقوقه الوطنية وأن يعامل كروماني ، ولنا مثال في دانيال والثلاثة فتية ومبدأ الثبات على المبدأ وعدم الأكل من أطايب الملك ولكن في نفس الوقت إحترامه واداء إعمالنا كما يليق .



اليوم الثاني عشر من صوم الميلاد المجيد

الخميس ٢٧ هاتور ١٧٣٥ ش – ٦ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مز ١ : ١٦ - ٢٢ ، باكر مت ٤ : ١٨ - ٢٢ ، البولس غل ١ : ١ - ١٢ ، الابركسيس اع ١٥ : ١٣ - ٢١ ، القداس مز ١٠ : ٣٥ - ٤٥

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة و الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في العمل (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس : ما هو منهج العمل الذي وضعه تجسد الكلمة لكي يكون معنا في العمل ؟

مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ عَظِيمًا، يَكُونُ لَكُمْ خَادِمًا ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ أَوَّلًا، يَكُونُ لِلْجَمِيعِ عَبْدًا (مر ١٠ : ٤٣ ، ٤٤) هنا يضع لنا منهج العمل وهو ليس منهج روحي فقط ، ولكنه منهج عملي لنا في حياتنا الروحية والعالمية ، الذي يخدم الكل يصير أعظم الكل ، والذي يعمل كعبد وسط زملائه في العمل أو الخدمة يصير أول الكل وسيد الكل ... إنه منهج غسل الأرجل الذي وضعه المسيح كمنهج حياة

يصلح لكل الأعمال وكل الظروف ، أما الذي يأخذ كرامته من الكرسي أو المركز أو السلطة فهو يفقد سلطانه وعظمته أمام الناس .

٢ - سؤال من إنجيل عشية وباكر : ما هو الإسلوب الذي وضعه تجسد الكلمة لنا في العمل ؟

فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمَا تَصِيرَانِ صَيَّادَيِ النَّاسِ (مر ١ : ١٧) ، هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمَا صَيَّادَيِ النَّاسِ (مت ٤ : ١٩) هنا يضع لنا الابن المتجسد أسلوب العمل أننا فيما نعمل لكسب لقمة العيش فهذه ضرورة لازمة لحياتنا ، ولكن فيما نعمل لابد وأن نعمل لحساب الملكوت ونكون صيادين للناس بأعمالنا وتصرفاتنا وسلوكياتنا فَصِرْتُ لِلْيَهُودِ كَيَهُودِيٍّ لأَرْبَحَ الْيَهُودَ. وَلِلَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ كَأَنِّي تَحْتَ النَّامُوسِ لأَرْبَحَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ ... صِرْتُ لِلضُّعَفَاءِ كَضَعِيفٍ لأَرْبَحَ الضُّعَفَاءَ .صِرْتُ لِلْكُلِّ كُلَّ شَيْءٍ، لأُخَلِّصَ عَلَى كُلِّ حَال قَوْمًا (١كو ٩ : ٢٠ – ٢٢)

٣ - سؤال من الكاثوليكون : ما هو الفكر الذي يجب أن نتحلى به في العمل ؟

إِنْ كَانَ أَحَدَكُمْ تُعْوِزُهُ حِكْمَةٌ، فَلْيَطْلُبْ مِنَ اللهِالَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلاَ يُعَيِّرُ، فَسَيُعْطَى لَهُ ... رَجُلٌ ذُو رَأْيَيْنِ هُوَ مُتَقَلْقِلٌ فِي

جَمِيعِ طُرُقِهِ (مز ١ : ٥، ٨) الفكر يحتاج إلى حكمة والحكمة نطلبها من الله فيعطينا إياها بغنى وبسخاء ... وأخطر آفة تقابلنا في العمل ، أن نكون ذو رأيين أو ذو وجهين فهذا شي بغيض يكرهه الجميع ... ليكن لنا فكر المسيح يسوع وَأَمَّا نَحْنُ فَلَنَا فِكْرُ الْمَسِيحِ (١ كو ٢ : ١٦) وهو فكر واحد غير مرتاب ولا متشككك ولا متردد .



اليوم الثالث عشر من صوم الميلاد المجيد

الجمعة ٢٨ هاتور ١٧٣٥ ش – ٧ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ١٠ : ٣٤ - ٤٢ ، باكر لو ٦ : ١٧ - ٢٣ ، البولس عب ٧ : ٢٨ - ٨ : ١٣ ، الكاثوليكون ٣ يو ١ : ١ - ١٥ ، الابركسيس اع ١٥ : ٣٦ - ١٦ : ٥ ، القداس يو ١٦ : ٢٠ - ٣٣

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة و الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في العمل (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس : كيف يقدم لنا تجسد الكلمة السلام في العمل اليومي رغم الضيقات اليومية ؟

قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِيَّ سَلاَمٌ .فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ (يو ١٦ : ٣٣) لم يقل ليكون لكم سلام بل لِيَكُونَ لَكُمْ ... فِيَّ ... سَلاَمٌ فحينما تقوى علينا التجارب وحينما يشتد علينا الظلم في عملنا وحينما توضع العراقيل أمام تقدمنا ونجاحنا وحينما نفقد السلام الذي فينا بفعل الضغوط علينا فإنه يتبقى لنا (سلام في المسيح) فسلام المسيح هو القوة المذخرة لنا وفينا حينما تنتهى

قوتنا يكفي أن نلقي همنا عليه لنجد فيه سلامنا المفقود لأنه هو سلامنا وقد ترك لنا سلامه فينا ميراثاً ثابتاً ومنحة مجانية لكل من يفقد سلامه.

٢ - سؤال من إنجيل عشية : كيف نقدم من خلال العمل اليومي كأس الماء البارد ؟

وَمَنْ سَقَى أَحَدَ هؤُلاَءِ الصِّغَارِ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطْ بِاسْمِ تِلْمِيذٍ، فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لاَ يُضِيعُ أَجْرَهُ (مت ١٠ : ٤٢) هنا يقدم لنا تجسد الكلمة الطريق الملوكي للمكافأة والأجر السماوي لأي عمل بسيط نبرد به على الصغار (المساكين والمعوزين والمحتاجين إلى تخفيف الأحمال أو تبريد الجفاف الذي يصيب النفوس وتلاميذ المسيح الصغار في أي مكان) إنها أعمال الرحمة التي نقدمها لكل محتاج فتكون كأس ماء بارد لانسان يحيا في نار وحرارة التجارب ... قد تكون كلمة طيبة أو فعل رحمة أو مساعدة أو إبتسامه أمل أو زيارة محبة لمريض أو مسجون .

٣ - سؤال من الكاثوليكون : هل النجاح في العمل اليومي يستلزم نفسية سوية ؟

أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، (في العمل اليومي) كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ (أي سوية) (٣ يو ١ : ٢) يا أخي الحبيب النفس السوية المتزنة والغير متطرفة يميناً أو شمالاً تكون دائماً ناجحة في العمل اليومي، ومن علامات النفس السوية أنها (تسلك بالحق ٣) أي لها خط واضح مستقيم ووجه واحد وكذلك (تفعل بالأمانة ٥) أي أمينه في العمل ومخلصة له ، بشوشة ، ومحبة حتى (للغرباء ٥) متمثلة (بالخير ١١) نعم النفس السوية ناجحة في العمل والنفس الغير سوية ، مهما أعطيت من علم أو مال أو مركز فهي تحطم العمل والعاملين وتفسد النجاح ، مهما أعطيت من إمكانيات لذلك تهتم الشركات والهيئات بعمل إختبار نفسي للمتقدمين للعمل حتى ينجح العمل .



اليوم الرابع عشر من صوم الميلاد المجيد

السبت ٢٩ هاتور ١٧٣٥ ش – ٨ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية لو ٧ : ٣٦ - ٥٠ ، باكر لو ١١ : ٢٠ - ٢٨ ، البولس رو ٣ : ١ - ٣١ ، الكاثوليكون ١ يو ١ : ١ - ٢ : ٦ ، الابركسيس اع ٧ : ٢٤ - ٣٤ ، القداس لو ١ : ٢٦ - ٣٨

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة و الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في العمل (٦)

١ - سؤال من إنجيل القداس : كيف يمكن أن يرتبط العمل على الأرض بالعمل في السماء ؟

أَنْتَ بُطْرُسُ، وَعَلَى هذِهِ الصَّخْرَةِ (صخرة الايمان) أَبْنِي كَنِيسَتِي، (بيتي) وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا ... وَأُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرْبِطُهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ(مت ١٦ : ١٨ ، ١٩) ان الإيمان الحقيقي بتجسد الكلمة هو حجر الزاوية في حياة الانسان كلها ومن خلاله يكون إيمانه بعمله في الكنيسة والوطن وهذا الإيمان

يحصنه ضد العواصف العاتية التي تهب عليه في كنيسته أو عمله أو وطنه وضد السيول التي يسوقها الشيطان وقوى الجحيم المتربصة به ، فعمله خالد والسماء تنظره وتعضده وتحميه لأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا (مت ٦ : ٢١)

٢ - سؤال من البولس : كيف نقتني الحواس المدربة للتمييز بين الخير والشر ؟

وَأَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ، الَّذِينَ بِسَبَبِ التَّمَرُّنِ قَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْحَوَاسُّ مُدَرَّبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ (عب ٥ : ١٤) نحن في عملنا اليومي نحتاج إلى التدريب بالمواظبة على كلمة الله والتعليم وصوت الله ، وكيف نميزه ونطبق هذا على السلوك والأعمال والأقوال ، وهذا التمييز هو مانسميه الإفراز ... وهذا مفتاح نجاح وتمييز المسيحي في عمله فهو يعرف متى يتكلم ، ومتى يصمت ، وإلى أين يسير ، وإلى أين ينتهي ... تدريب الحواس يحتاج إلى التلمذة على يد الروح القدس المُرشد والمعلم وَأَمَّا الْمُعَزِّي، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الآبُ بِاسْمِي، (باسم الابن المتجسد) فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ (يو ١٤ : ٢٦) أرأيت كيف أن تجسد الكلمة معك في العمل !

٣ - سؤال من الإبركسيس : هل يمكن أن يرسل الرب لك ملاكه لينقذك من يد هيرودس (كل إنسان يظلمك أو يفتري عليك في عملك) في عملك ؟

الآنَ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ مَلاَكَهُ وَأَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ هِيرُودُسَ ... فَفِي الْحَالِ ضَرَبَهُ مَلاَكُ الرَّبِّ لأَنَّهُ لَمْ يُعْطِ الْمَجْدَ لِلّهِ فَصَارَ يَأْكُلُهُ الدُّودُ وَمَاتَ وَأَمَّا كَلِمَةُ اللّهِ فَكَانَتْ تَنْمُو وَتَزِيدُ (اع ١٢ : ١١ ، ٢٣ ، ٢٤)

في كل الأعمال يوجد هيرودس يتربص بأولاد الله ويريد أن يسجنهم ويقتلهم وهناك كثيرون في السجن أو الحبس وهم مظاليم ، وربما لكثرة إخلاصهم وأمانتهم في العمل وهنا يطمئنهم الرب ويرسل ملاكه وينقذهم ويسمح بموت من ظلمهم ... ألم نرى هذا في كل الذين إضطهدوا أولاد الله ... حتى لو تأخرت الإستجابة ولكن حتماً سوف ينتهي ، هيرودس يأكله الدود ، وحتماً سوف تنمو وتزداد كلمة الله .

اليوم الخامس عشر من صوم الميلاد المجيد

الأحد ٣٠ هاتور ١٧٣٥ ش – ٩ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مز ١٤٤ : ٣ - ٩ ، باكر مز ١٢ : ٤١ - ٤٤ ، البولس رو ١ : ١ - ١٧ ، الكاثوليكون يع ١ : ١ - ١٨ ، الابركسيس اع ١ : ١ - ١٤ ، القداس لو ١ : ١ – ٢٥

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة و الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في العمل (٧)

١ - سؤال من إنجيل القداس : كيف يكون معنا تجسد الكلمة أثناء العمل ؟

فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْهَنُ فِي نَوْبَةِ فِرْقَتِهِ أَمَامَ اللهِ، حَسَبَ عَادَةِ الْكَهَنُوتِ، أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَيُبَخِّرَ (العمل) فَظَهَرَ لَهُ مَلاَكُ الرَّبِّ وَاقِفًا (لو ١ : ٨ – ١١) أثناء العمل والخدمة ستجد الابن المتجسد يرسل لك عوناً وإرشاداً ويطمئنك لاَ تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا (١٣) ويفرحك وَيَكُونُ لَكَ فَرَحٌ وَابْتِهَاجٌ (١٤) ومطلوب منك أن تصدق

مواعيده وأنه قادر على تحقيق كل أمنيات قلبك ... هو يفتقدك يومياً ويرسل لك رسائل ، فكن مطمئناً ودع الأمر لصاحب الأمر .

٢ - سؤال من إنجيل عشية : متى يقول الرب عن عملك أنه حسناً ؟

أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ: «اتْرُكُوهَا ! لِمَاذَا تُزْعِجُونَهَا؟ قَدْ عَمِلَتْ بِي عَمَلًا حَسَنًا (مر ١٤ : ٦) حينما تقدم أغلى ما عندك من حب ومال ومجهود ، وحينما تكسر حياتك من أجل الرب ومن أجل الآخرين غير مكترث بما يقولون عن أمانتك وإخلاصك ، حينئذ سوف يمتدحك الرب نفسه ويقول أنك عملت عملاً حسناً ... يا أخي الحبيب لا تسعى لإرضاء الناس بل ضع أمام عينيك أن ترضي الله نفسه أَفَأَسْتَعْطِفُ الآنَ النَّاسَ أَمِ اللهَ؟ أَمْ أَطْلُبُ أَنْ أُرْضِيَ النَّاسَ؟ فَلَوْ كُنْتُ بَعْدُ أُرْضِي النَّاسَ، لَمْ أَكُنْ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ (غل ١ : ١٠) وكن مخلصاً للرب لأَنَّهُ لَيْسَ مَنْ مَدَحَ نَفْسَهُ هُوَ الْمُزَكَّى، بَلْ مَنْ يَمْدَحُهُ الرَّبُّ (٢ كو ١٠ : ١٨).

٣ - سؤال من إنجيل باكر: كيف يزن الله أعمالنا بالكم أم بالكيف ؟

وَجَلَسَ يَسُوعُ تُجَاهَ الْخِزَانَةِ، وَنَظَرَ ... كَيْفَ ... يُلْقِي الْجَمْعُ نُحَاسًا فِي الْخِزَانَةِ ... فَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَأَلْقَتْ فَلْسَيْنِ، قِيمَتُهُمَا رُبْعٌ ...

الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هذِهِ الأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ أَلْقَوْا فِي الْخِزَانَةِ (مر ١٢ : ٤١ – ٤٤) يا أخي الحبيب الله يزن أعمالنا بكيف وليس بكم ... كيف قدمت عملك ؟ هل بحب وإخلاص وتفاني متجرداً من أي مشاعر سلبية أو أي تصفية حسابات أو تشوبه روح إنتقام خاصة عمل الخدمة والكنيسة وكذلك عملك اليومي في الوطن والأسرة ... الله ينظر إلى القلب لأنه فاحص القلوب والكلى لأَنَّ الإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ (١ صم ١٦ : ٧)



اليوم السادس عشر من صوم الميلاد المجيد

الأثنين ١ كيهك ١٧٣٥ ش – ١٠ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ٤ : ٢٣ - ٥ : ١٦ ، باكر لو ٦ : ١٧ - ٢٣ ، البولس ٢ تي ٣ : ١٠ - ٤ : ٢٢ ، الكاثوليكون ١ بط ٥ : ١ - ١٤ ، الابركسيس اع ٢٠ : ١٧ - ٣٨ ، القداس يو ١- : ١ – ١٦

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة و الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في المخدع (١)

ينتهي هذا الإسبوع ببشارة الملاك للعذراء وهي تصلي في مخدعها فسيكون موضوع تأملنا طوال الإسبوع عن : تجسد الكلمة .. معك في المخدع .

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل في المخدع يدعونا تجسد الكلمة بأسمائنا ونحن نسمع ونعرف صوته ؟

وَالْخِرَافُ .. تَسْمَعُ صَوْتَهُ (صوت الكلمة المتجسد) فَيَدْعُو خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ بِأَسْمَاءٍ وَيُخْرِجُهَا وَمَتَى أَخْرَجَ خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ يَذْهَبُ أَمَامَهَا،

وَالْخِرَافُ تَتْبَعُهُ،.. لأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ ... وَأَمَّا الْغَرِيبُ فَلاَ تَتْبَعُهُ بَلْ تَهْرُبُ مِنْهُ، لأَنَّهَا لاَ تَعْرِفُ صَوْتَ الْغُرَبَاءِ (يو ١٠ : ٣ – ٥) يا أخي الحبيب .. في المخدع فقط تنفتح أذنيك على صوت الكلمة المتجسد ، وهناك بعيداً عن الضوضاء والصخب تستطيع أن تميز صوته بوضوح عن صوت الغرباء ، وفِي المخدع يدعونا بأسمائنا ويقف كل واحد في مخدعه وكأن العالم خلا من الكل إلا هو ... في المخدع يكون لقاء الحبيب والتفرغ له وإخلاء الأذن من كلام الناس والعالم والإنصات لصوت الحبيب فقط ، وهنا تتدرب الحواس على صوته وترفض صوت الغرباء .

٢ - سؤال من إنجيل عشية : متى يفتح تجسد الكلمة فاه ويعلمنا ؟

وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ،(الخلوة) فَلَمَّا جَلَسَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلاَمِيذُهُ فَفَتَحَ فَاهُ وَعَلَّمَهُمْ (مت ٥ : ١ ، ٢) ، كان تجسد الكلمة دائماً حريص على الإبتعاد عن الجموع والصعود إلى الجبل في موضع خلاء ، وهنا يعلمنا الكتاب أن الإبتعاد عن العالم والصعود بالحواس إلى الجبل بعيداً عن العالم ومشغولياته ، والخلوة والمخدع هما الأساس لكي نسمع صوت الله ، وفِي المخدع نسمع تطويباته أولاً

(طوبى) التي تشيع في النفس السلام والراحة والطمأنينة ، ويرفع عنا الهم والضيق ... في المخدع قوة خفية تعزيك وتملأك فرحا وعزاء وسروراً.

٣ - <u>سؤال من البولس :</u> في أي عمر يكلمنا تجسد الكلمة في المخدع ؟

وَأَنَّكَ مُنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلْخَلاَصِ، بِالإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. (٢ تي ٣ : ١٥) علموا أولادك وساعدوهم أن يعرفوا طريق المخدع منذ الطفولية ، لأن هذا هو أعظم وقت لإرتباطهم بالمخدع ومعرفة قيمته ... علموهم ان هناك وقت للصلاة والتفرغ والبعد عن الزحام (ولا سيما إن وجد مكان محدد للصلاة أو لقراءة الكتاب) كن قدوة لأولادك بالجسد ولأولادك في الخدمة بتخصيص وقت لله تسمع فيه صوته ويسمع هو صوتك ... انظر كيف أهل المخدع المبكر القديس تيموثاؤس للخدمة مبكراً ، وصار أصغر اسقف في الكنيسة !! أليس هو المخدع الذي كان في تجسد الكلمة معه مبكراً .

اليوم السابع عشر من صوم الميلاد المجيد

الثلاثاء ٢ كيهك ١٧٣٥ ش – ١١ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ٢٤ : ٤٢ - ٤٧ ، باكر لو ١٩ : ١١ - ١٩ ، البولس عب ١١ : ٣٢ - ١٢ : ٢ ، الكاثوليكون يع ٥ : ٩ - ٢٠ ، الابركسيس اع ١٨ : ٢٤ - ١٩ : ٦ ، القداس لو ١٢ : ٣٢ – ٤٤

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة و الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في المخدع (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل الإستعداد يكون في المخدع؟

وَأَنْتُمْ مِثْلُ أُنَاسٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ (في المخدع) مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعُرْسِ .. إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ (في المخدع) ... فَكُونُوا أَنْتُمْ إِذًا مُسْتَعِدِّينَ (في المخدع) (لو ١٢ : ٣٦ ، ٣٧) المخدع هو مكان السهر ومكان لقاء الحبيب ومكان ترتيب الحياة ، ومراجعة النفس والإستعداد القلبي ، وفِي المخدع نقدم تعهدات بالتوبة ونقدم أحزاننا وآلامنا وهو يقدم لنا التوبة تَوِّبْنِي فَأَتُوبَ (أر ٣١ : ١٨) والفرح والسرور ، في المخدع يتلاقى العبد مع تجسد الكلمة ليصير شريكاً

وصديقاً ومحبوباً ، ويقوم الحبيب ويتمنطق ويخدمهم وفِي المخدع يمسح دموعنا ويطيب خاطرنا .

٢ - سؤال من إنجيل عشية وباكر : كيف يكون المخدع مكاناً للمتاجرة والمجازاة ؟

نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالأَمِينُ! (في المخدع) كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ (حياتك القليلة وأوقاتك القليلة التي أخذ منها المخدع وقتاً كثيراً) فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. اُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ (مت ٢٥ : ٢١ ، ٢٣ - لو ١٩ : ١٧) القليل هنا هو الوقت القليل على الأرض قَلِيلَةً وَرَدِيَّةً كَانَتْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي (تك ٤٧ : ٩) كم قضيت في المخدع مع الله وكم قضيت من الأوقات والسنين بعيداً عنه لا تسمع صوته ولا تقف أمامه لتريه وجهك يَا رَبُّ، بِالْغَدَاةِ تَسْمَعُ صَوْتِي .بِالْغَدَاةِ أُوَجِّهُ صَلاَتِي نَحْوَكَ وَأَنْتَظِرُ (مز ٥ : ٣) معلمنا دَاوُدَ يعده بالوقوف أمامه في المخدع ظهراً وفِي المساء يقول له إِذَا ذَكَرْتُكَ عَلَى فِرَاشِي، فِي السُّهْدِ أَلْهَجُ بِكَ (مز ٦٣) وفِي نصف الليل يقول في نصف الليل نهضت لأشكرك على أحكام عدلك (مز ١١٩) وبعد منتصف الليل يقول سبقت عيناي وقت السحر لأتلو في جميع أقوالك مز ١١٩ : ٦٢) وفِي

الصباح يَا اَللّٰه إِلهِي أَنْتَ .إِلَيْكَ أُبَكِّرُ .عَطِشَتْ إِلَيْكَ نَفْسِي (مز ٦٣ : ١) في المخدع نهاراً وليلاً ونصف الليل تاجر دَاوُدَ بالوقت وربح لذلك نقول ان المجازاة ستكون على حساب المخدع .

٣ - سؤال من البولس : كيف يكون الإهتمام بالمخدع أساس حياة التسليم وأساس قبول طلباتنا ؟

لاَ تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ،(حياة التسليم) بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلاَةِ وَالدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتُعْلَمْ طِلْبَاتُكُمْ لَدَى اللّٰهِ وَسَلاَمُ اللّٰهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْل، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ (في ٤ : ٦ ، ٧) نحن نسير في الحياة وسط امواج وعواصف شديدة ونتعرض نحن أو أحد أولادنا أو اخواتنا إلى تجارب مرة مثل مرض السرطان الذي إنتشر مثل الإنفلونزا وأصبحت كل العائلات مصابة ، ومثل تجارب قلة الوظائف أو تركها أو الظلم أو السجن أو الإكتئاب ، وهنا يبرز المخدع كوسيلة أساسية لرفع القلق والحزن فليس لنا سوى الصلاة والدعاء وهنا يظهر لنا الوعد الالهي سَلاَمُ اللّٰهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْل ليحفظ َحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ بعيداً عن التذمر أو الغضب أو التساؤلات التي تملا عقولنا وتسأل ... لماذا يارب ؟؟؟

اليوم الثامن عشر من صوم الميلاد المجيد

الاربعاء ٣ كيهك ١٧٣٥ ش – ١٢ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية لو ١٠ : ٣٨ - ٤٢ ، باكر مت ١٢ : ٣٥ - ٥٠ ، البولس عب ٩ : ١ - ١٢ ، الكاثوليكون ٢ يو ١ : ١ - ١٣ ، الابركسيس اع ١ : ١ - ١٤ ، القداس لو ١ : ٣٩ - ٥٦

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة و الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في المخدع (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس : كيف يستطيع المخدع أن يُنشئ تسبيحاً ؟

قَالَتْ مَرْيَمُ : تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي (لو ١ : ٤٦ ، ٤٧) نحن أمام نتائج صلوات المخدع ، ومناجاة الحبيب من المخدع ... يا أخي الحبيب التسبيح هو لغة السمائيين يتعلمونها في المخدع حينما يمتلك الحبيب القلب والفكر والعقل فتعظم النفس الرب وتبتهج الروح كفعل تلقاء لصوت تجسد الكلمة الكائن في كيان الانسان

... إنها نار متقدة في القلب ... تنشد وترنم وتبتهج ... إنه المخدع السر الخفي وراء النفوس المبتهجة والفرحة والمرنمة والمسبحة

٢ - سؤال من إنجيل عشية : هل الحاجة إلى واحد هي الحاجة إلى المخدع (الجلوس عند قدمي يسوع) ؟

وَكَانَتْ لِهذِهِ أُخْتٌ تُدْعَى مَرْيَمَ، الَّتِي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَكَانَتْ تَسْمَعُ كَلاَمَهُ ... مَرْثَا، مَرْثَا، أَنْتِ تَهْتَمِّينَ وَتَضْطَرِبِينَ لأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ وَلكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ. فَاخْتَارَتْ مَرْيَمُ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يُنْزَعَ مِنْهَا (لو ١٠ : ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢) **الحاجة إلى واحد ، والحاجة إلى الجلوس عند قدميه ، وهذا لا يتأتى إلا داخل المخدع ، بعيداً عن الاهتمامات والاضطرابات التي إنشغلت بها مرثا ... الأفضل أن نعطي أنفسنا وقتاً نجلس وحدنا عند قدميه ونفتح آذاننا لسماع صوته ... وهنا نقول ان الجلوس عند قدميه أفضل كثيراً من خدمات كثيرة وله الأولوية ... أخي تعود أن يكون لك وقتاً يومياً تجلس عند قدميه وتقول له** *تَكَلَّمْ يَا رَبُّ لأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ* (١ صم ٣ : ٩)

٣ - سؤال من الإبركسيس : أين ننتظر موعد الآب (الروح القدس) ؟

وَفِيمَا هُوَ مُجْتَمِعٌ مَعَهُمْ أَوْصَاهُمْ أَنْ لاَ يَبْرَحُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، بَلْ يَنْتَظِرُوا «مَوْعِدَ الآبِ (إرسال الروح القدس) ... لكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ ... وَلَمَّا دَخَلُوا صَعِدُوا إِلَى الْعِلِّيَّةِ (مكان الخلوة) هؤُلاَءِ كُلُّهُمْ كَانُوا يُواظِبُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّلاَةِ وَالطِّلْبَةِ (اع ١ : ٤ ، ٨ ، ١٣ ، ١٤) نحن ننتظر موعد الآب وقوة الروح القدس التي تعطينا قوة في حياتنا حينما نصعد إلى العلية ونجلس في المخدع منتظرين موعد الآب ... إنه منهج وضعته لنا الكنيسة في حياتنا ... فلا توجد قوة من الأعالي إلا من خلال المخدع ، ولا توجد حياة منتصرة للكنيسه إلا من خلال المواظبة بنفس واحدة على الصلاة والطلبة .



اليوم التاسع عشر من صوم الميلاد المجيد

الخميس ٤ كيهك ١٧٣٥ ش – ١٣ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مر ٣ : ٧ - ٢١ ، باكر لو ٦ : ١٣ - ٢٣ ، البولس رو ١٠ : ٤ - ١٨ ، الكاثوليكون ٢ بط ١ : ١٣ - ٢١ ، الابركسيس اع ٣ : ١ - ١٦ ، القداس مت ١٠ : ١ - ١٥

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة و الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في المخدع (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس و عشية و باكر : هل هناك إرتباط بين المخدع وإخراج الشياطين وشفاء كل مرض وضعف ؟

ثُمَّ دَعَا تَلاَمِيذَهُ الاثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ حَتَّى يُخْرِجُوهَا، وَيَشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضُعْفٍ (مت ١٠ : ١) ، وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلاَةِ لِلّهِ(في المخدع) (لو ٦ : ١٢) ، هذَا الْجِنْسُ فَلاَ يَخْرُجُ إِلاَّ بِالصَّلاَةِ (

المخـــدع) وَالصَّوْمِ (مـر ٩ : ٢٩) ، وَصَلاَةُ الإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ (يع ٥ : ١٥) لا يمكن لانسان أن يخرج شيطان أو يشفي مريض بقواه أو تقواه ، ولهذا فشل التلاميذ في إخراج الروح النجس من الولد المصروع لأنهم لم يدخلوا إلى المخدع ويصلوا ، وكذلك في سر مسحة المرضى حتى الكاهن لا يستطيع أن يشفي المريض بصلاته إلا بعد الصلاة والصوم ... اذا سلطان الشفاء الذي أعطى للتلاميذ أعطي معه سر المخدع وأعطانا سيدنا له المجد مثالاً أنه قضى الليل كله في المخدع يصلي قبل الإنطلاق إلى الخدمة .

٢ - سؤال من البولس : هل كلمة الإيمان والإعتراف نأخذها في المخدع ؟

لكِنْ مَاذَا يَقُولُ؟ اَلْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ» أَيْ كَلِمَةُ الإِيمَانِ الَّتِي نَكْرِزُ بِهَا أَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللّٰهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ ... كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لاَ يُخْزَى (رو ١٠ : ٨ ، ٩ ، ١١) في المخدع يتعمق الإيمان بالمسيح بالصلاة المرفوعة حباً والقلب الملتهب بمحبة الابن المتجسد، وفِي المخدع يسكن تجسد الكلمة في القلب ويكون له مكاناً دائماً، وفِي المخدع تبعد الشهوات والمخاوف وفِي المخدع يدخل الفرح الحقيقي والسلام الحقيقي إلى القلب وهنا

يتجلى الإيمان والإعتراف بتجسده وموته وقيامته ، وهنا لا يمكن للإنسان الذي كان معه تجسد الكلمة في المخدع أن يخزى .

٣ - سؤال من الكاثوليكون : ما هي علاقة التجلي بالمخدع ؟

أَنَّهُ أَخَذَ مِنَ اللهِ الآبِ كَرَامَةً وَمَجْدًا، إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ صَوْتٌ كَهذَا مِنَ الْمَجْدِ الأَسْنَى : هذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي أَنَا سُرِرْتُ بِهِ ، وَنَحْنُ سَمِعْنَا هذَا الصَّوْتَ مُقْبِلًا مِنَ السَّمَاءِ، إِذْ كُنَّا مَعَهُ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ (المخدع) (٢ بط ١ : ١٧ ، ١٨) نحن أمام مشهد التجلي الذي إرتبط إرتباطاً وثيقاً بالصعود إلى الجبل الذي يمثل كما قلنا سابقاً مكاناً للخلوة ومكاناً للمخدع بعيداً عن ضوضاء المدينة وصخب العالم ، هناك يتجلى تجسد الكلمة ويظهر مجده للإنسان ، وهنا في المخدع نجد تجسد الكلمه معنا يقول لنا هذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي أَنَا سُرِرْتُ بِهِ يصير كل منا ابناً حبيباً له لأننا أعضاء جسمه من لحمه ومن عظامه ... أرايت كم هو المخدع هاماً وكيف أنه يتجلى ويترأى لك في المخدع ويعطيك كرامة ومجد و يناديك ابني الحبيب !

اليوم العشرون من صوم الميلاد المجيد

الجمعة ٥ كيهك ١٧٣٥ ش – ١٤ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية لو ١١ : ٣٧ - ٥١ ، باكر مت ١٧ : ١ - ٩ ، البولس عب ١١ : ١٧ - ٢٧ ، الكاثوليكون ٢ بط ١ : ١٩ - ٢ : ٨ ، الابركسيس اع ١٥ : ٢١ - ٢٩ ، القداس مت ٢٣ : ١٤ – ٣٦

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة و الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في المخدع (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس : كيف تتعارض الفريسية مع المخدع ؟

وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ ... لِعِلَّةٍ تُطِيلُونَ صَلَوَاتِكُمْ ... أَيُّهَا أَعْظَمُ: أَلْقُرْبَانُ أَمِ الْمَذْبَحُ (المخدع) (مت ٢٣ : ١٤ ، ١٩) ، وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلاَ تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا الشَّوَارِعِ وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى .. مِخْدَعِكَ .. وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ

(مت ٦ : ٦) نعم الفريسية هي شكلية العبادة وهي تمثل التناقض الكبير بين الحقيقة والكذب على الله أما المخدع فهو المكان الخفي الذي لا يراه إلا الله ، وفِي المخدع تكتشف النفس حقيقتها في وجود تجسد الكلمة ، لذلك كانت الوصية أن ندخل إلى المخدع ولا نصلي في زوايا الشوارع مثل الفريسيين , يا أخي الحبيب المخدع يكشف لك ذاتك وفِي وجود معية الابن المتجسد لك تكون صلواتك مقبولة وقلبك مكشوف ,

٢ - سؤال من الكاثوليكون : هل كان لوط رجل مخدع ؟

إِذْ كَانَ الْبَارُّ (رجل الله ، رجل المخدع) ، بِالنَّظَرِ وَالسَّمْعِ وَهُوَ سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ، يُعَذِّبُ يَوْمًا فَيَوْمًا نَفْسَهُ الْبَارَّةَ بِالأَفْعَالِ الأَثِيمَةِ (٢ بط ٢ : ٨) لقد إختار لوط الأرض التي تفيض لبناً وعسلاً وخرج منها بلا شيء ، ولكن لوط لم يندمج مع الأشرار الأردياء في شهواتهم وشذوذهم بل كان رجل مخدع تعلم من معلمه وابن عمه ابراهيم مكان المخدع ، فكانت نفسه تتعذب يوماً فيوماً مما يراه ويسمعه من أفعالهم الأثيمة ، لقد انقذ الرب لوط تك ١٩ : ١٦ لعدم تدنسه ولأنه كان رجل مخدع يهرب إليه بعيداً عن سيرة الأردياء والأشرار ... يا أخي الحبيب

المخدع هو مكان آمن تهرب إليه دائماً بعيداً عن الشر والأشرار والخطية ، وهو مكان هادئ تجد فيه الراحة والهدوء والطمأنينة .

٣ - سؤال من الإبركسيس : كيف يمكن تدبير الخدمة من المخدع ؟

رَأَيْنَا وَقَدْ صِرْنَا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ أَنْ نَخْتَارَ رَجُلَيْنِ وَنُرْسِلَهُمَا إِلَيْكُمْ مَعَ حَبِيبَيْنَا بَرْنَابَا وَبُولُسَ(اع ١٥ : ٢٥) ، وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدِمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ، قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ : أَفْرِزُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ فَصَامُوا حِينَئِذٍ وَصَلُّوا (المخدع) وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا الأَيَادِيَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمَا (اع ١٤ : ٢ ، ٣) **لا يمكن لخدمة أن تنجح بدون صلاة وهذه خبرة حياتية عاشها أي خادم وعاشتها كل خدمة ناجحة ... فالخدمة التي لا تسندها صلوات المخدع محكوم عليها بالفشل ، وأتذكر قديماً أنهم كانوا يصلون في الهيكل أثناء الخدمة ، وآخرين يصلون في المخدع أثناء إفتقاد أخواتهم ، وكثير من المشكلات والصعاب كانت لا تحل إلا بقوة صلوات المخدع ، ولذلك كان إجتماع الصلاة الإسبوعي للخدام في معظم فروع التربيه الكنسية أمر لازم للخدمة ونموها وقوتها.**

اليوم الحادي و العشرون من صوم الميلاد المجيد

السبت ٦ كيهك ١٧٣٥ ش – ١٥ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ١٦ : ١٣ - ١٩ ، باكر يو ١٥ : ١٧ - ٢٥ ، البولس ٢ كو ٤ : ٥ - ٥ : ١١ ، الكاثوليكون ١ بط ٢ : ١٨ - ٣ : ٧ ، الابركسيس اع ٢٠ : ١٧ - ٣٨ ، القداس يو ١- : ١ - ١٦

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في المخدع (٦)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل يمكن أن يكون المخدع هو الباب ؟

أَنَا هُوَ الْبَابُ .إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعَى (يو ١٠ : ٩) نعم ممكن أن يكون المخدع هو الباب الذي ندخل منه ومن خلاله ندخل ونخرج ونجد مرعى لأن من خلاله وفيه نكون في معية الابن المتجسد ، ومن خلال هذه المعية نحصل على حرية مجد أولاد الله ... إن باب الخراف فردي أي يبدأ بعلاقة فردية في المخدع إنه الباب الذي دخلت منه العذارى الحكيمات ولَم تدخل منه الجاهلات ،

لأنه أغلق أي أن المخدع ينتهي بالموت ... في المخدع نكون في معية الابن المتجسد حيث الدسم والشبع والحرية .

٢ - سؤال من مزمور باكر وإنجيل باكر : هل يمكن أن يكون المخدع هو المكان الذي فيه يمسك تجسد الكلمه بيميني ويهديني إلى بره لأني لست من العالم ؟

وَلكِنِّي دَائِمًا مَعَكَ .أَمْسَكْتَ بِيَدِي الْيُمْنَى بِرَأْيِكَ تَهْدِينِي، وَبَعْدُ إِلَى مَجْدٍ تَأْخُذُنِي (مز ٧٣ : ٢٣ ، ٢٤) ، أَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ (يو ١٥ : ١٩) في المخدع نعلن أننا بعدنا عن العالم وإهتماماته وضوضاؤه ، ونعلن أننا لسنا من العالم ، وهنا يظهر الابن المتجسد ليمسك بيميننا ويهدينا ويرشدنا كما قال قداسة البابا شنوده (ما بعيد انت عن روحي التي في سكون الصمت (المخدع) صستوحي نداك) ومن خلال معية الابن الممسك بأيدينا يكمل بِنَا الطريق إلى الأبدية السعيدة والمجد بَعْدُ إِلَى مَجْدٍ تَأْخُذُنِي

٣ - سؤال من البولس : هل يمكن أن يكون المخدع هو الكنز الذي في آوان خزفية (أي جسدنا حينما يدخل إلى المخدع

) وهل المخدع مكاناً فيه يشرق تجسد الكلمة علينا بنوره لإنارة معرفتنا ؟

لأَنَّ ا للَّهَالَّذِي قَالَ: أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ ، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا (في المخدع)، لإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ ا للَّهفِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَلَكِنْ لَنَا هذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَزَفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ للَّهِلاَ مِنَّا (٢ كو ٤ : ٦ ، ٧) نحن آوان خزفية ضعيفة ولكن هذا الجسد الضعيف داخل المخدع تشرق عليه أنوار الابن المتجسد فينير معرفتنا وفِي معيته لنا في المخدع نستطيع أن نكون به غير متضايقين وغير متحيرين وغير يائسين وغير متروكين لأن تجسد الكلمة معنا في المخدع لِكَيْ تُظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا (١١) ، إِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَفْنَى، فَالدَّاخِلُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا (١٦)



اليوم الثاني و العشرون من صوم الميلاد المجيد

الأحد ٧ كيهك ١٧٣٥ ش – ١٦ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية لو ٧ : ٣٦ - ٥٠ ، باكر لو ١١ : ٢٠ - ٢٨ ، البولس رو ٣ : ١ - ٤ ، الكاثوليكون ١ يو ١ : - ٢ : ٢ ، الابركسيس اع ٧ : ٣٠ - ٣٤ ، القداس لو ١ : ٢٦ - ٣٨

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في المخدع (٧)

١ - سؤال من إنجيل القداس : كيف يكون تجسد الكلمة معك في المخدع ؟

سَلاَمٌ لَكِ ... اَلرَّبُّ مَعَكِ ... مُبَارَكَةٌ أَنْتِ ... اَ نَعَافِي ... وَجَدْتِ نِعْمَةً ... اَلرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ ... قُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ ... لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَى اللهِ (لو ١ ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٧) هذه هي كلمات النعمة لك يومياً حينما تدخل إلى مخدعك صباحاً وتقف أمام الله ، هكذا وقفت أمنا العذراء في مخدعها كعادتها اليومية ، وهكذا تكون كلمات التعزية والسلام والبركة وإعطاء القوة بعدم الخوف وإعطاء البركة

والنعمة والوعد بحلول الروح القدس عليك ومنحهم قوة العلي وإعطاءك مفاتيح العمل اليومي وشعار الحياه اليوميه لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَى اللهِ بل أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي (في ٤ : ١٣)

٢ - سؤال من إنجيل عشية : هل المخدع هو أحسن مكان للتوبة ولقاء يسوع ؟

وَإِذَا امْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَاطِئَةً ... جَاءَتْ بِقَارُورَةِ طِيبٍ ... وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بَاكِيَةً، وَابْتَدَأَتْ تَبُلُّ قَدَمَيْهِ بِالدُّمُوعِ، وَكَانَتْ تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَتُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ وَتَدْهَنُهُمَا بِالطِّيبِ (لو ٧ : ٣٧ ، ٣٨) هل لنا من مكان الآن نعمل فيه ما عملته هذه المرأة إلا المخدع حينما نقف مجردين من كل شي باكين على خطايانا بقوة وبصدق مقدمين وساكبين طيب حياتنا أمامه ، طالبين مغفرته ومحبته ... هل لنا أن نسمع منه الآن في المخدع مَغْفُورَةٌ لَكِ خَطَايَاكِ (لو ٧ : ٤٨)

٣ - سؤال من الكاثوليكون : متى وأين يمكننا أن نرى ونسمع تجسد الكلمة ؟

الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُخْبِرُكُمْ بِهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ أَيْضًا شَرِكَةٌ مَعَنَا. وَأَمَّا شَرِكَتُنَا نَحْنُ فَهِيَ مَعَ الآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ (تجسد الكلمة) (١يو ١ : ٣) نحن في وسط صخب الحياة ووسط المشاغل والمشاكل والإهتمامات والسعي اليومي للقمة العيش لا نستطيع أن نقول الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ إلا من خلال المخدع الذي فيه تكون لنا شركة معه ٣ ، لأننا في المخدع نعترف بخطايانا إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ (٩) ، إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ (الابن المتجسد) (١ يو ٢ : ١)



اليوم الثالث و العشرون من صوم الميلاد المجيد

الأثنين ٨ كيهك ١٧٣٥ ش – ١٧ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ١٦ : ٢٤ - ٢٨ ، باكر مر ١٣ : ٩ - ١٣ ، البولس ٢ كو ١٠ : ١ - ١٨ ، الكاثوليكون ١ بط ٤ : ١ - ١١ ، الابركسيس اع ١٢ : ٢٥ - ١٣ : ١٢ ، القداس لو ١١ : ٥٣ - ١٢ : ١٢

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في الخدمة (١)

ينتهي هذا الإسبوع بالأحد الثالث من شهر كيهك والذي فيه قامت أمنا العذراء بسرعة وبتلقائية ودون طلب منها بزيارة القديسة أليصابات العجوز المُسنة لتعمل كخادمة لها ولزوجها الشيخ العجوز أيضاً لذلك سوف يكون موضوع تأملنا عن تجسد الكلمه معك في الخدمة .

١ - سؤال من مزمور و إنجيل القداس : هل تجسد الكلمة يمكن أن يكون معك في الخدمه ويحميك من الذين يحنقون عليك ويرقبونك ؟

نُورٌ قَدْ زُرِعَ لِلصِّدِّيقِ (مز ٩٧ : ١١) ، وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ بِهذَا (أثناء الخدمة)، ابْتَدَأَ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ يَحْنَقُونَ جِدًّا، وَيُصَادِرُونَهُ عَلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ ، وَهُمْ يُرَاقِبُونَهُ طَالِبِينَ أَنْ يَصْطَادُوا شَيْئًا مِنْ فَمِهِ لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ (لو ١١ : ٥٣ ، ٥٤) من داخل الخدمة ومن خارجها يوجد من يحنقون عليك بحقد مرعب وعداوة شديدة ويتربصون بك ليصطادوك بكلمة لكي يشتكوا عليك ... ثق أن تجسد الكلمة معك يدافع عنك ويحميك من حقدهم وشرهم وخبثهم ... والمزمور يقول لنا أنه أعطانا نوراً نكشف به هؤلاء والذين معنا أكثر من الذين علينا وهو قال لنا في نفس الإنجيل بَلْ شُعُورُ رُؤُوسِكُمْ أَيْضًا جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ. فَلاَ تَخَافُوا (لو ١٢ : ٤ ، ٧)

٢ - سؤال من إنجيل باكر : كيف يستطيع تجسد الكلمة أن يعتني بك أثناء الخدمة والشهادة ؟

فَمَتَى سَاقُوكُمْ لِيُسَلِّمُوكُمْ، فَلاَ تَعْتَنُوا مِنْ قَبْلُ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ وَلاَ تَهْتَمُّوا، بَلْ مَهْمَا أُعْطِيتُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَبِذلِكَ تَكَلَّمُوا. لأَنْ لَسْتُمْ أَنْتُمُ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلِ الرُّوحُ الْقُدُسُ (مر ١٣ : ١١) هناك شرط أساسي لعمل الروح القدس وهو (أن لا نهتم أو نضطرب) لأن هذا يعطل عمل الروح ويوقف كلامه، لأنه لا يتكلم إلا في الهادئين أصحاب السلام الداخلي ، والروح هنا يتكلم بالشهادة للمسيح حتى لو ظلم الانسان بقوة فالروح ينبري للدفاع ويدخل في التفكير وينطق على اللسان ويعطي إمكانيات ومجاهرة وقوة لم تكن موجودة من قبل .

٣ - سؤال من الإبركسيس : هل تجسد الكلمة معك في الكرازة حتى الموت والسجن ؟

وَفِي ذلِكَ الْوَقْتِ مَدَّ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ يَدَيْهِ لِيُسِيءَ إِلَى أُنَاسٍ مِنَ الْكَنِيسَةِ ، فَقَتَلَ يَعْقُوبَ أَخَا يُوحَنَّا بِالسَّيْفِ ... عَادَ فَقَبَضَ عَلَى بُطْرُسَ أَيْضًا ... وَلَمَّا أَمْسَكَهُ وَضَعَهُ فِي السِّجْنِ ... فَكَانَ بُطْرُسُ مَحْرُوسًا فِي السِّجْنِ، وَأَمَّا الْكَنِيسَةُ فَكَانَتْ تَصِيرُ مِنْهَا صَلاَةٌ بِلَجَاجَةٍ إِلَى اللهِ مِنْ أَجْلِهِ ... وَإِذَا مَلاَكُ الرَّبِّ أَقْبَلَ ... الآنَ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ مَلاَكَهُ وَأَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ هِيرُودُسَ (اع ١٢ : ١ - ١١) منهج

الكنيسة وقت الظلم والإضطهاد لا تبحث عن حقوقها المدنية بالمظاهرات أو الإحتجاجات بل تقف تصلي بلجاجة إلى الله من أجل أولادها وهنا يبدا الابن المتجسد عمله مرسلاً المعونة الالهية على يد ملائكته فتفتح أبواب السجن ... يا أخي الحبيب الابن المتجسد معك في الخدمة ومعك في السجن ومعك حتى الموت كما حدث مع القديس يعقوب أخا يوحنا .



اليوم الرابع و العشرون من صوم الميلاد المجيد

الثلاثاء ٩ كيهك ١٧٣٥ ش – ١٨ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ٢٥ : ١٤ - ٢٣ ، باكر لو ١٩ : ١١ - ١٩ ، البولس فئ ٣ : ٢٠ - ٤ : ٩ ، الكاثوليكون يع ٥ : ٩ - ٢٠ ، الابركسيس اع ١١ : ١٩ - ٢٦ ، القداس لو ١٢ : ٣٢ - ٤٤

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في الخدمة (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس : كيف ينتظر الخدام مجيئ سيدهم ليقيمهم على جميع أمواله ؟

وَأَنْتُمْ مِثْلُ أُنَاسٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعُرْسِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ لِلْوَقْتِ (الإستعداد) ... يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ (السهر) ... مَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الأَمِينُ الْحَكِيمُ (الأمانة والحكمة) الَّذِي يُقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الْعُلُوفَةَ فِي حِينِهَا (الخدمة) ... إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ (لو ١٢ : ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٤) ، إن إنتظار

الخدام لمعية تجسد الكلمة تحتاج إلى إستعداد وسهر وأمانة وحكمة ، نقدم الخدمة لكل إنسان في وقتها وحينها وقت ضيقه وعوزه وإحتياجه وليس بعد فوات الأوان لأنها قد لا تفيد وهنا يتحول الخادم إلى شريك لتجسد الكلمة في حبه ومجده ويجلس الخدام على مائدة الحبيب يَتَمَنْطَقُ وَيُتَّكِئُهُمْ وَيَتَقَدَّمُ وَيَخْدُمُهُمْ **اليس تجسد الكلمة معك في الخدمة والنهاية أنه هو شخصياً إذا رأك هكذا يقوم ويخدمك .**

٢ - <u>سؤال من البولس :</u> لماذا ينسحب تجسد الكلمة من الخدمة حينما لا نفكر فكراً واحداً ، ولماذا طالبنا بالتأني والحلم ؟

أَطْلُبُ إِلَى أَفُودِيَةَ وَأَطْلُبُ إِلَى سِنْتِيخِي أَنْ تَفْتَكِرَا فِكْرًا وَاحِدًا فِي الرَّبِّ ... لِيَكُنْ حِلْمُكُمْ مَعْرُوفًا عِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ. اَلرَّبُّ قَرِيبٌ (في ٤ : ٢ ، ٥) **نحن أمام سيدتين تعملان في الخدمة ولكنهما إصطدما وإختلفا في الفكر ، وصارت مشاجرة بينهما وبين القيادات في الكنيسة وتدخل الشيطان كعادته ليشق الخدمة ، وهنا تفقد الخدمه معية تجسد الكلمة لأنه لا يتواجد والشيطان موجود ولا يتواجد إلا في أجواء المحبة والهدوء** بِهذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلاَمِيذِي :إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضًا لِبَعْضٍ (يو ١٣ : ٣٥) **ويضع لنا وصية ... الحلم ... أي اللطف وطول**

الأناة والرقة في التعامل وعدم الجدل وعدم التصلف ، وهذا نأخذه من صفات تجسد الكلمة لأنه قريب الرَّبُّ قَرِيبٌ (٥)

٣ - سؤال من الكاثوليكون : هل تجسد الكلمة معنا في المشقات والسرور و المرض ؟

أَعَلَى أَحَدٍ بَيْنَكُمْ مَشَقَّاتٌ؟ فَلْيُصَلِّ. أَمَسْرُورٌ أَحَدٌ؟ فَلْيُرَتِّلْ ، أَمَرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَدْعُ شُيُوخَ الْكَنِيسَةِ فَيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَدْهَنُوهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ، (باسم تجسد الكلمة) وَصَلاَةُ الإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ وَالرَّبُّ (تجسد الكلمة) يُقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيَّةً تُغْفَرُ لَهُ (يع ٥ : ١٣ ، ١٤ ، ١٥) يا أخي الحبيب تجسد الكلمة معك في الخدمة حينما يكون على أحد مشقات (أحزان) يدعوك للصلاة معه ، وحينما يكون في سرور يدعوك للترنيم والتسبيح معه وحينما يكون مريضاً استدعي له قسوس الكنيسة ليصلوا له سر مسحة المرضى وصلاة الإيمان تشفي المريض ... إنها معنا في كل الأحوال ومعك كخادم تشارك مخدوميك في أحزانهم وأفراحهم وأمراضهم .

اليوم الخامس و العشرون من صوم الميلاد المجيد

الاربعاء ١٠ كيهك ١٧٣٥ ش – ١٩ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ١٠ : ٣٤ - ٤٢ ، باكر لو ٦ : ١٧ - ٢٣ ، البولس عب ٧ : ١٨ - ٨ : ١٣ ، الكاثوليكون ٣ يو ١ : ١ - ١٥ ، الابركسيس اع ١٥ : ٣٦ - ١٦ : ٥ ، القداس يو ١٦ : ٢٠ - ٣٣

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في الخدمة (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل تجسد الكلمة هو المسئول عن تحويل الشدة والحزن إلى فرح ؟

لاَ تَعُودُ تَذْكُرُ الضِّيقَةَ لِسَبَبِ الْفَرَحِ، لأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ (تجسد الكلمة) *فِي الْعَالَمِ ... فَأَنْتُمْ كَذلِكَ، عِنْدَكُمُ الآنَ حُزْنٌ. وَلكِنِّي سَأَرَاكُمْ أَيْضًا فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَلاَ يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ* (يو ١٦ : ٢١ ، ٢٢) نعم تجسد الكلمة مسئول مسئولية مباشرة عن تحويل الشدة والحزن إلى فرح والجميل والعجيب أنه هو الذي يسعي لرؤيتنا (سَأَرَاكُمْ) وحينما نصبح في مجال رؤيته يحل فرحه وسلامه في قلوبنا لأننا دخلنا في

دائرته ... يا أخي الحبيب تجسد الكلمة معك في الخدمة يقدم لك الفرح بدلاً من الحزن والإفراج بدلاً من الشدة والغلبة بدلاً من الضيق .

٢ - سؤال من البولس : كيف يكون تجسد الكلمة ضامناً لعهد وخدمة أفضل ؟

عَلَى قَدْرِ ذلِكَ قَدْ صَارَ يَسُوعُ ضَامِنًا لِعَهْدٍ أَفْضَلَ (عب ٧ : ٢٢) ، وَلكِنَّهُ الآنَ قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةٍ أَفْضَلَ بِمِقْدَارِ مَا هُوَ وَسِيطٌ أَيْضًا لِعَهْدٍ أَعْظَمَ، قَدْ تَثَبَّتَ عَلَى مَوَاعِيدَ أَفْضَلَ (عب ٨ : ٦) نحن أمام خدمة وعهد تأسس على الدم المسفوك على الصليب فَمِنْ ثَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَ أَيْضًا إِلَى التَّمَامِ (٧ : ٢٥) وأمام تجسد الكلمة الذي يكون في معيتنا على الأرض أَنِّي أَكُونُ صَفُوحًا عَنْ آثَامِهِمْ، وَلاَ أَذْكُرُ خَطَايَاهُمْ وَتَعَدِّيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدُ (٨ : ١٢) ويأخذنا لنجلس عن يمين عَرْشِ الْعَظَمَةِ فِي السَّمَاوَاتِ (٨ : ١) أرايت يا أخي قيمة معية الابن المتجسد لنا في الخدمة وكيف أنه ضامن لخدمتنا أن تكون عهد أفضل وخدمة أفضل .

٣ - سؤال من الكاثوليكون : متى يكون تجسد الكلمة معنا في الخدمة ؟

أَنْتَ تَفْعَلُ بِالأَمَانَةِ كُلَّ مَا تَصْنَعُهُ إِلَى الإِخْوَةِ وَإِلَى الْغُرَبَاءِ ، الَّذِينَ شَهِدُوا بِمَحَبَّتِكَ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ ... لاَ تَتَمَثَّلْ بِالشَّرِّ بَلْ بِالْخَيْرِ، لأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ الْخَيْرَ هُوَ مِنَ اللهِ(٣ يو ٥ ، ٦ ، ١١) يا أخي الحبيب الابن المتجسد يطالبك أن تكون أميناً إلى الموت ... والأمانة هنا لها علامات تظهر بوضوح حينما نحب الأخوة والغرباء لأننا إن أحببنا الذين يحبوننا فأي فضل لنا ، وكذلك يطالبنا بالتمثل بالخير والبعد عن الشر لأن هذا ضمان لمعية الابن المتجسد لنا في الخدمة ... كن خيراً فتنظر حولك فتجد الابن المتجسد ملاصقاً لك ومؤيداً لكل أعمالك .



اليوم السادس و العشرون من صوم الميلاد المجيد

الخميس ١١ كيهك ١٧٣٥ ش – ٢٠ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ٢٤ : ٤٢ - ٤٧ ، باكر لو ١٩ : ١١ - ١٩ ، البولس عب ١١ : ٣٢ - ١٢ : ٢ ، الكاثوليكون يع ٥ : ٩ - ٢٠ ، الابركسيس اع ١٨ : ٢٥ - ١٩ : ٦ ، القداس لو ١٢ : ٣٢ - ٤٤

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في الخدمة (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس : ما هو أعظم إعلان أعطاه تجسد الكلمة لأولاده الخدام ؟

لاَ تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سُرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمُ الْمَلَكُوتَ (لو ١٢ : ٣٢) إن أعظم إعلان أعطاه الابن المتجسد لنا هو إستعلان ملكوته على الأرض الذي ظل رجاء كل البشرية لان المولود هو ملك الملوك كما أعلن المجوس وكما أعلن هو نفسه تُوبُوا، لأَنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ (مت ٤ : ١٧) إن سر الميلاد القائم في تجسد الكلمة هو الشرح الوحيد لحقيقة ملكوت الله ... لذلك

حينما إنشغل المسيح بشرح ملكوت الله بأمثال كثيرة فهو إنما كان يعلن نفسه ويفسر ميلاده ... إن أعظم ما قدمه لأولاده لكي يعيشوا بلا خوف أنه جعل الملكوت بين أيدينا .

٢ - سؤال من البولس : كيف يكون تجسد الكلمة معنا فى الآم الخدمة ؟

الَّذِينَ بِالإِيمَانِ :قَهَرُوا مَمَالِكَ، صَنَعُوا بِرًّا، نَالُوا مَوَاعِيدَ، سَدُّوا أَفْوَاهَ أُسُودٍ ، أَطْفَأُوا قُوَّةَ النَّارِ، نَجَوْا مِنْ حَدِّ السَّيْفِ، تَقَوَّوْا مِنْ ضُعْفٍ، صَارُوا أَشِدَّاءَ فِي الْحَرْبِ، هَزَمُوا جُيُوشَ غُرَبَاءَ، ... وَآخَرُونَ عُذِّبُوا وَلَمْ يَقْبَلُوا النَّجَاةَ لِكَيْ يَنَالُوا قِيَامَةً أَفْضَلَ ... رُجِمُوا (ارميا) نُشِرُوا (اشعياء) جُرِّبُوا، مَاتُوا قَتْلًا بِالسَّيْفِ (عب ١١ : ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٧) من الذي قوى كل هؤلاء وجعلهم لا يقبلوا النجاة ... إنه الابن المتجسد المسئول عن تقوية إيمانهم وإعطاؤهم قوة تحمل وكذلك يرفع أعينهم دائماً نحو القيامة الأفضل .

٣ - سؤال من الإبركسيس : هل المجاهرة والحرارة الروحية في الخدمة تكفي ؟

ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى أَفَسُسَ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ أَبُلُّوسُ، إِسْكَنْدَرِيُّ الْجِنْسِ، رَجُلٌ فَصِيحٌ مُقْتَدِرٌ فِي الْكُتُبِ كَانَ هذَا خَبِيرًا فِي طَرِيقِ الرَّبِّ... وَابْتَدَأَ هذَا يُجَاهِرُ فِي الْمَجْمَعِ. فَلَمَّا سَمِعَهُ أَكِيلاَ وَبِرِيسْكِلاَّ أَخَذَاهُ إِلَيْهِمَا، وَشَرَحَا لَهُ طَرِيقَ الرَّبِّ بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ (اع ١٨ : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦) **نحن أمام خادم قوي يعرف الكتب ولكن معرفته قاصرة على معمودية يوحنا ، ولكنه لم يسمع عن معمودية الروح القدس القائمة على موت المسيح وقيامته**

+ ما أعظم الخادم حينما يتضع ويسمع وينصت إلى اكيلا وبريسكلا الأقل منه في المعرفة ولكنهما يعرفا ما لا يعرفه فينصت ويسمع ويصحح معرفته ويغير طريقته ويبشر بِالابْن المتجسد الذي لم يعرفه .



اليوم السابع و العشرون من صوم الميلاد المجيد

الجمعة ١٢ كيهك ١٧٣٥ ش – ٢١ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ٢٤ : ٤٢ - ٤٧ ، باكر مر ١٣ : ٣٣ - ٣٧ ، البولس ١ كو ٣ : ٤ - ٣٣ ، الكاثوليكون ١ بط ٥ : ٥ - ١٤ ، الابركسيس اع ١٨ : ٢٤ - ١٩ : ٦ ، القداس لو ١٦ : ١ - ١٢

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في الخدمة (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس : ما هى الأمانة فى القليل و ما هى الأمانة للغير ؟

اَلأَمِينُ فِي الْقَلِيلِ أَمِينٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ، وَالظَّالِمُ فِي الْقَلِيلِ ظَالِمٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ ... وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أُمَنَاءَ فِي مَا هُوَ لِلْغَيْرِ، فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ (لو ١٦ : ١٠ ، ١٢) القليل هو ما اؤتمنا عليه على الأرض وما جمعناه على الأرض بالأمانة والدقة فالإنسان لا يتجزأ فليس أميناً في المال وغير أمين في حواسه فهذا كذب وخداع للنفس (انظر كيف كان يوسف الصديق أميناً علي كل ما في بيت سيده) ... الأمانة لا

تتجزأ بل هي متكاملة ... والغير هنا هم المساكين والمذلين والبائسين ... وكيف تكون أميناً في عطاياك لهم لكي يعطيك الله (مَا هُوَ لَكُمْ) الستر والرضا والفرح والسرور والشركة معه ... إنها معادلة قدم ما عندك يفتح عليك كُوى السماء .

٢ - <u>سؤال من البولس :</u> ما دور تجسد الكلمة معك فى الخدمة ؟

أَنَا غَرَسْتُ وَأَبُلُّوسُ سَقَى، لكِنَّ اللهَ كَانَ يُنْمِي إِذًا لَيْسَ الْغَارِسُ شَيْئًا وَلاَ السَّاقِي، بَلِ اللهُ الَّذِي يُنْمِي (١كو ٣ : ٦ ، ٧) يا أخي الحبيب نَحْنُ عَامِلاَنِ مَعَ اللهِ(٩) أحدنا يزرع و أحدنا يسقي ولكن الزرع ينمو ويعلو بيد الله ، وتجسد الكلمة جاء من أجل تنقية الأرض ومن أجل نمو الزرع هكَذَا مَلَكُوتُ اللهِ كَأَنَّ إِنْسَانًا يُلْقِي الْبِذَارَ عَلَى الأَرْضِ وَيَنَامُ وَيَقُومُ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَالْبِذَارُ يَطْلُعُ وَيَنْمُو، وَهُوَ لاَ يَعْلَمُ كَيْفَ (مر ٤ : ٢٦ ، ٢٧) لا تقل في الخدمة أنا عملت أو فعلت ... أنت مسئول فقط عن وضع البذار وأحياناً عن السقي ولكن نحن فلاحته ونحن مسئوليته والخدمة كلها مسئوليته ، وإن لاحظت نمواً في الخدمة أشكره لأنه صانعه ، وإن رأيت ان أولادك ينمون ويتوبون اعلم أنه صاحب الأرض وصاحب النمو .

٣ - سؤال من الكاثوليكون : هل من أساسيات الخدمة خضوع الأحداث للشيوخ ؟

كَذلِكَ أَيُّهَا الأَحْدَاثُ، اخْضَعُوا لِلشُّيُوخِ، وَكُونُوا جَمِيعًا خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، وَتَسَرْبَلُوا بِالتَّوَاضُعِ، لأَنَّ: اللهَ يُقَاوِمُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً (١ بط ٥ : ٥) إنظر كيف تقدمت العذراء أمنا إلى بيت زكريا الشيخ وزوجته المسنة أليصابات ، وكيف كانت تخدمهم في خضوع وطاعة كاملة ، وكيف كان الإتضاع سمة لها وهي تقود زكريا الفاقد البصر ليأكل أو يشرب أو يتحرك داخل بيته وكيف كانت تخدم اليصابات المُسنة وهي تعاني من الآم الحمل وقلة الحركة ، وكيف كانت تنظف مكان البهائم والركايب في المنزل (معروف أن كل منزل كان به حظيرة للبهائم والركايب) ... يا أخي الإتضاع هو الطريق لرفع قدرك لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي حِينِهِ (٦)



اليوم الثامن و العشرون من صوم الميلاد المجيد

السبت ١٣ كيهك ١٧٣٥ ش – ٢٢ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مز ١٤٠ : ٣ - ٩ ، باكر مز ١٢٠ : ٤١ - ٤٤ ، البولس رو ١٢ : ٤١ - ٤٤ ، الكاثوليكون يع ١ : ١ - ١٨ ، الابركسيس اع ٧ : ٢ - ٧ ، القداس لو ١ : ١ - ٢٥

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في الخدمة (٦)

١ - سؤال من إنجيل القداس : ماذا عن الوعد بتحقيق المستحيلات معك في الخدمة ؟

لاَ تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا، لأَنَّ طِلْبَتَكَ (المستحيلة) قَدْ سُمِعَتْ، وَامْرَأَتُكَ أَلِيصَابَاتُ سَتَلِدُ لكَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ يُوحَنَّا (لو ١ : ١٣) لقد خدم زكريا سنوات طويلة وكان هو وامرأته المُسنة قد أصابتهما الشيخوخة وأصبحا علمياً غير قادرين على الإنجاب غير أنها كانت عاقراً وهي في سن شبابها ...نحن نسمي صوم الميلاد صوم المستحيلات لأن فيه تحققت المستحيلات والعاقر ستلد أم اولاد فرحة ... هل إلى هذا الحد

يمكن أن الله لا ينسى صلواتنا ويسمعها ويحققها بعد إنتهاء كل الأمل في تحقيقها ... هو لم ينسى صلوات ودموع الزوجين ووعد بإعطائهم أعظم مواليد النساء ... يا أخي ثق تماماً أن الله يجمع دموعك في زق عنده ولا ينسى صلواتك ، وسوف يحقق لك كل المستحيلات ولكن في الوقت الذي يراه والذي يجلب لك قمة الفرح والإبتهاج .

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية</u> : هل الخدمة تكون للفقراء فقط أم للرب نفسه أولاً ؟

لأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَمَتَى أَرَدْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِمْ خَيْرًا. وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ ، عَمِلَتْ مَا عِنْدَهَا. قَدْ سَبَقَتْ وَدَهَنَتْ بِالطِّيبِ جَسَدِي لِلتَّكْفِينِ (مر ١٤ : ٧ ، ٨) يا أخي الحبيب هناك قول مشهور للبابا شنوده (*قضيت عمرك تخدم بيت الرب فمتى تخدم رب البيت*) لقد ركزت هذه المرأة على الرب نفسه لأنه أولى بالتكريم ولأنه هو أبو الفقراء كلهم لأنهم اخوته فهي حينما تهتم به فهي تكرمهم جميعاً ... الخدمة ليست خدمة موائد وليست كلها للفقراء بل هناك نفسك التي تحتاج إلى خدمة وتحتاج إلى قضاء وقت مع الحبيب بعيداً عن الخدمة العامة وتكسر عند قدميه طيب حياتك وتغسل بدموع التوبة قدميه فتنال الغفران وتسمع من فمه الطاهر *اتْرُكُوهَا! لِمَاذَا تُزْعِجُونَهَا؟ قَدْ عَمِلَتْ بِي عَمَلًا حَسَنًا* .

٣ - سؤال من البولس : ما هى القوة الحقيقية التي يعطيها تجسد الكلمة للخادم ؟

لأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لأَنَّهُ قُوَّةُ اللهِ لِلْخَلاَصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ ... لأَنْ فِيهِ مُعْلَنٌ بِرُّ اللهِ بِإِيمَانٍ، لإِيمَانٍ (رو ١ : ١٦ ، ١٧) القوة الحقيقية التي يقدمها تجسد الكلمة لنا هي كلمة الإنجيل ... لأنها قوة الله لخلاص البشرية وهي تحمل في طياتها قوة المسيح نفسه لأن من خلاله نستعلن شخصه وقوته وخلاصه ... إنه حقيقة قوة الله لخلاص البشرية التي دخلت إلى العالم منذ ولادته وحتى قيامته .



اليوم التاسع و العشرون من صوم الميلاد المجيد

الأحد ١٤ كيهك ١٧٣٥ ش – ٢٣ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مز ١ : ٢٣ - ٣١ ، باكر مت ١٥ : ٢١ - ٣١ ، البولس رو ٤ : ٤ - ٢٤ ، الكاثوليكون ١ يو ٢ : ٧ - ١٧ ، الابركسيس اع ٧ : ٣٥ - ٥٠ ، القداس لو ١ : ٣٩ – ٥٦

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في الخدمة (٧)

١ - سؤال من إنجيل القداس : كيف كان تجسد الكلمة مع العذراء مريم في خدمتها إلى أليصابات ؟

ا – فَقَامَتْ مَرْيَمُ (لو ١: ٣٩) المبادرة في الخدمة

ب – وَذَهَبَتْ بِسُرْعَةٍ السرعة في الخدمة

ج – إِلَى الْجِبَالِ المشقات في الخدمة

ح – فَقَالَتْ مَرْيَمُ التسبيح في الخدمة

خ – فَمَكَثَتْ مَرْيَمُ الإستمرار في الخدمة

في الخدمة نحتاج إلى قوة تجسد الكلمة فهو القوة المحركة لنا لكي نبادر بالعمل دون أن يطلب منا أحد ، وهو الذي يعطينا الروح الناري للإسراع في الخدمة ، وهو الذي يعطينا القوة على تحمل المشقات وكذلك يعطينا التسبيح والتمجيد أثناء الخدمة ، لأنه سبب فرحنا وأخيراً هو المسئول عن إعطائنا الإستمرار في الخدمة أوقاتاً طويلة تمتد العمر كله .

٢ - سؤال من إنجيل عشية : ما هو التعليم الجديد الذي يقدمه لنا تجسد الكلمة في الخدمة ؟

مَا هذَا؟ مَا هُوَ هذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ؟ لأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ يَأْمُرُ حَتَّى الأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ فَتُطِيعُهُ (مر ١ : ٢٧) التعليم الجديد هو التعليم المؤيد بسلطان فهو ليست كلمات جوفاء أو أحمالاً ثقيلة لا يستطيع الناس حملها بل تحمل كل كلمة قوة وسلطان من داخلها قادرة على من يسمعها أن ينفذها ... يا أخي الحبيب إن تجسد الكلمة يعطيك قوة جديدة وتعليماً جديد كل من يعلمه أو يقوله يتأكد من تحقيق كلماته لأن هناك سلطان داخلي يدفع السامع إلى تحقيقه ، لقد انتهى عهد التعليم الأجوف وأصبحنا نقدم تعليماً عملياً جديداً قادراً لأن في داخله سلطان .

٣ - سؤال من إنجيل باكر : هل الإيمان والإلحاح لازمان للحصول على طلباتنا في الخدمة ؟

يَا امْرَأَةُ، عَظِيمٌ إِيمَانُكِ! لِيَكُنْ لَكِ كَمَا تُرِيدِينَ .فَشُفِيَتِ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ (مت ١٥ : ٢٨) لقد حاول التلاميذ إبعادها وطلبوا من المسيح أن ينتهرها ويصرفها لأنه تلح وتصرخ ورائهم لأَنَّهَا تَصِيحُ (تصرخ) وَرَاءَنَا (٢٣) وكذلك حاول المسيح أن لا يجاوبها مباشرة بل كانت اجاباته قاسية عليها لَمْ أُرْسَلْ إِلاَّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ (٢٤) و لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلاَبِ (اليهود كانوا يسمون الأمم كلاب) (٢٦) ولكن المرأة ظلت صامدة تصرخ وتلح وتطلب بدموع رغم قسوة الإجابة وتأخر الإستجابة وهنا نرى أن الابن المتجسد أحياناً يستثير إيماننا ويحفزه ويبدو قسوته أو عدم إستجابته لكي يمتدحنا أخيراً ويقول لنا عَظِيمٌ إِيمَانُكِ (٢٨)

اليوم الثلاثون من صوم الميلاد المجيد

الأثنين ١٥ كيهك ١٧٣٥ ش – ٢٤ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ٤ : ٢٣ - ٥ : ١٦ ، باكر لو ٦ : ١٨ - ٢٣ ، البولس ٢ تي ٣ : ١٠ - ٤ : ٢٢ ، الكاثوليكون ١ بط ٥ : ١ - ١٤ ، الابركسيس اع ٢٠ : ١٧ - ٣٨ ، القداس يو ١٠ : ١ - ١٦

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في الأسرة (١)

ينتهى هذا الإسبوع بأحد ولادة يوحنا المعمدان (وسمع جيرانها واقرباؤها ان الرب عظم رحمته لها ففرحوا معها لو ١ : ٥٨) والأسرة هى (أسرة الإنسان بالجسد ، وأسرة الجيران ، وأسرة الكنيسة ، واسرة العمل ، وأسرة الوطن) وهنا نجد تجسد الكلمة يسير معنا في كل هذه المواقع

١ - سؤال من إنجيل القداس : كيف يمكن لتجسد الكلمة أن يستعيد الخراف التي تركت الحظيرة أو التى لم تأتي إليها؟

وَلِي خِرَافٌ أُخَرُ لَيْسَتْ مِنْ هذِهِ الْحَظِيرَةِ، يَنْبَغِي أَنْ آتِيَ بِتِلْكَ أَيْضًا فَتَسْمَعُ صَوْتِي، وَتَكُونُ رَعِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَرَاعٍ وَاحِدٌ (يو ١٠ : ١٦) **يا أخي الحبيب هناك خراف تركت الحظيرة وآخرين إرتدوا عن الحظيرة ... وهناك للأسف كثيرون يقولون إتركوهم (ابن الهلاك للهلاك يدعي) هذه خطة الشيطان وأقوال ليس مكانها هذا المقام ... أنتم مسئولون عن البعيد قبل القريب ومسئولون عن الذي إرتد لكي يرجع ... إياك والخوف أو إظهار الكراهية والإحتقار والإشمئزاز ... إنهم أفراد أسرتنا في الكنيسة أو الأسرة ... مكَن لهم المحبة دون الاختلاط الزائد لئلا يجرفوك وكن حريصاً على تقديم أعمال محبة ورحمة وثق أن الابن المتجسد سوف يؤازر عملك ويعيدهم لكي يكونوا رعيته ,**

٢ - سؤال من إنجيل عشية : كيف تكون ملح للأرض ونور للعالم في وسط أسرتك ؟

أَنْتُمْ مِلْحُ الأَرْضِ ... أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ ... فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ (مت ٥ : ١٣ ، ١٤ ، ١٦) الملح يعطي الطعام مذاقا وكذلك الملح يحفظ من الفساد ويوقف عمله وهنا يبرز دور تجسد الكلمة في تمليح الانسان وإعطاؤه النور ويظهر هذا في تصرفاته ... يا أخي الحبيب كن متكلاً على عمل النعمة وسلم نفسك وحياتك لنور العالم فتصير نوراً للعالم ومنارة بأعمالك الحسنة وهنا يمجد الناس أباكم الذي في السموات .

٣ - <u>سؤال من البولس :</u> كيف يسند تجسد الكلمة المسئول فى أسرته ؟

اكْرِزْ بِالْكَلِمَةِ اعْكُفْ عَلَى ذلِكَ فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ. وَبِّخِ، انْتَهِرْ، عِظْ بِكُلِّ أَنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ (٢ تي ٤ : ٢) قد تكون أب مسئول أو كبير عيلة أو خادم أو مدير في عملك فلا تنسى مسيحك ولا تنسى إنجيلك (اكْرِزْ بِالْكَلِمَةِ) وكن حازماً موبخاً للخاطئين ومنتهراً لتصرفاتهم طالما أنك في وضع المسئولية وإياك أن تفعل هذا وأنت لست مسئولاً فذلك يكون تصلف وكبرياء ولذلك يقول لك معلمنا بولس الشرط لهذا ... بِكُلِّ

أَنَاةٍ (بكل هدوء وصبر ولطف) وَتَعْلِيمٍ (بالإقناع وبالحجة وبالعلم) هذه شروط الإنتهار أو التوبيخ ، فليس بالهجوم أو الشتيمة أو بغير منطق بل بكل أناة وتعليم وهذه صفات ابناء الله حينما يكونون في موقع المسئولية .



اليوم الحادي و الثلاثون من صوم الميلاد المجيد

الثلاثاء ١٦ كيهك ١٧٣٥ ش – ٢٥ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مز ١ : ١٦ - ٢٢ ، باكر مت ٤ : ١٨ - ٢٢ ، البولس غلا ١ : ١ - ١٩ ، الكاثوليكون يع ١ : ١- ١٢ ، الابركسيس اع ١٥ : ١٣ - ٢١ ، القداس مز ١٠ : ٣٥ - ٤٥

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في الأسرة (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس : كيف يكون سلوك أبناء تجسد الكلمة داخل الأسرة ، وهل يمكن أن نغيظ إخواتنا ؟

أَعْطِنَا أَنْ نَجْلِسَ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالآخَرُ عَنْ يَسَارِكَ فِي مَجْدِكَ ... وَلَمَّا سَمِعَ الْعَشَرَةُ ابْتَدَأُوا يَغْتَاظُونَ مِنْ أَجْلِ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا ... مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ عَظِيمًا، يَكُونُ لَكُمْ خَادِمًا، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ أَوَّلًا، يَكُونُ لِلْجَمِيعِ عَبْدًا (مر ١٠ : ٣٧ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤) في داخل الأسرة لابد أن نلاحظ كلماتنا وتصرفاتنا لئلا نغيظ إخواتنا في الأسرة أو العمل أو الوطن فلا ينبغي أن نتحدث عن طلبات شخصية أو نطلب إمتيازات

لنا دون إخوتنا ، وانظر كيف أن التمييز وإعطاء قميص ملون ليوسف أثار غيظ إخوته وتمنوا قتله ، وكيف أن تمييز يعقوب عن عيسو اثار غيظه وتمني أن يقتله ، وهنا وضع لنا تجسد الكلمة الإسلوب والمنهج في أنه أخذ شكل العبد في تجسده تاركاً كل مظاهر العظمة وأنحنى كعبد يغسل أرجل تلاميذه .

٢ - سؤال من إنجيل عشية وباكر : هل حب وتبعية المسيح لهما الأولوية قبل الأسرة ؟

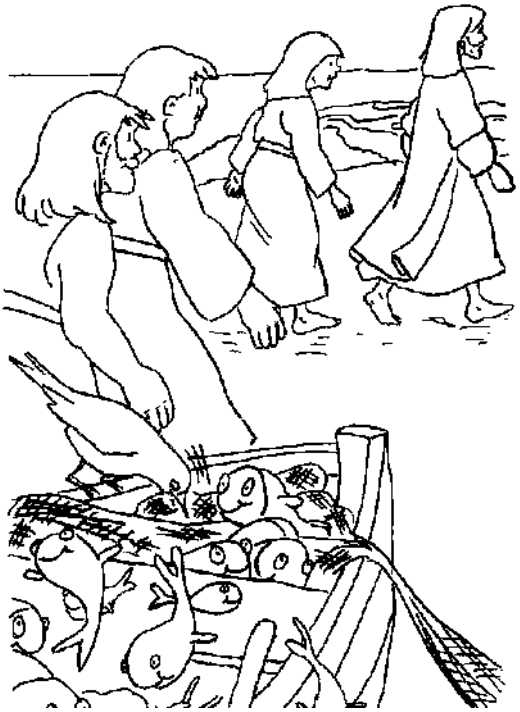
ثُمَّ اجْتَازَ مِنْ هُنَاكَ قَلِيلًا فَرَأَى يَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَاهُ، وَهُمَا فِي السَّفِينَةِ يُصْلِحَانِ الشِّبَاكَ فَدَعَاهُمَا لِلْوَقْتِ. فَتَرَكَا أَبَاهُمَا زَبْدِي فِي السَّفِينَةِ مَعَ الأَجْرَى وَذَهَبَا وَرَاءَهُ (مر ١ : ١٩ ، ٢٠) فَلِلْوَقْتِ تَرَكَا السَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا وَتَبِعَاهُ (مت ٤ : ٢٢) إنها دعوة للتبعية وترك الأب يعمل وحده ، وترك العمل نفسه ، دعوة في ظاهرها تبدو نوعاً من القسوة وتحدي للعلاقات الأسرية لأنها أقوى العواطف التي تشد الانسان لأنها تحمل عاطفة الدم ولكنها تحمل المعنى الحقيقي للحياة والإستعداد إلى الأبدية لأن مَنْ أَحَبَّ أَبًا أَوْ أُمًّا أَكْثَرَ مِنِّي فَلاَ يَسْتَحِقُّنِي، وَمَنْ أَحَبَّ ابْنًا أَوِ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي فَلاَ يَسْتَحِقُّنِي (

مت ١- : ٣٧) فالذي إستطاع أن يغلب عواطف الدم والروابط العاطفية ويتسامى فوقها بروحه حباً في المسيح يكون قد عبر العالم عبوراً رائعاً مشهوداً له من الابن المتجسد والملائكة .

٣ - سؤال من الكاثوليكون : ماذا عن التجارب التي تصيب الأسرة ؟

اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقَعُونَ فِي تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ ... طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَحْتَمِلُ التَّجْرِبَةَ، لأَنَّهُ إِذَا تَزَكَّى يَنَالُ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ (يع ١ : ٢ ، ١٢) كلمة إخوتي تعني أننا نتعرض للتجارب كأخوة داخل أسرة واحدة في البيت والكنيسة والعمل والوطن لأَنَّهُ كَمَا تَكْثُرُ آلاَمُ الْمَسِيحِ فِينَا، كَذلِكَ بِالْمَسِيحِ تَكْثُرُ تَعْزِيَتُنَا أَيْضًا (٢كو١ : ٥) كل أسرة تتعرض للتجارب ولكن إستقبال التجربة ورد فعل الأسرة تجاهه يعبر عن علاقة هذه الأسرة بتجسد الكلمة ... إن كان تجسد الكلمة مع الأسرة في التجربة سوف تكون الأسرة فرحة بالتجارب التي تُنشئ صبراً وتزكية لتنال الأسرة إكليل الحياة لذلك يتغنى معلمنا بولس ويقول أُسَرُّ بِالضَّعَفَاتِ وَالشَّتَائِمِ وَالضَّرُورَاتِ

وَالاضْطِهَادَاتِ وَالضِّيقَاتِ لأَجْلِ الْمَسِيحِ. لأَنِّي حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ فَحِينَئِذٍ أَنَا قَوِيٌّ (٢كو ١٢ : ١٠)



اليوم الثاني و الثلاثون من صوم الميلاد المجيد

الاربعاء ١٧ كيهك ١٧٣٥ ش – ٢٦ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ٧ : ٢٢ - ٢٥ ، باكر لو ١٣ : ٢٤ - ٣٠ ، البولس ١ كو ٣ : ١ - ٨ ، الكاثوليكون ٢ بط ١ : ١ - ١١ ، الابركسيس اع ١٥ : ١٣ - ٢٩ ، القداس لو ١٤ : ٢٥ - ٣٥

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في الأسرة (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس : كيف يكون تجسد الكلمة معك في الأسرة ويطالبك أن تبغض الأسرة ؟

إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلاَ يُبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَامْرَأَتَهُ وَأَوْلاَدَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ، حَتَّى نَفْسَهُ أَيْضًا، فَلاَ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا (لو ١٤ : ٢٦)

الكلام هنا ليس صعباً فليست البغضة هنا تُعني الكراهية للأهل لأن هذا ضد وصية محبة وإكرام الوالدين، ولكن البغضة هنا تعني الإستعداد التام والكامل للسير وراء المسيح حاملاً الصليب ولا تعطلنا الروابط الأسرية لأنها عنيفة وقوية ومتغلغلة في أعماق النفس لأنها تنشأ منذ

الطفولية ... لأنه أحيانا يبيع الانسان أبديته بسبب هذه الروابط العاطفية (خاصه الزوجة والأولاد) فيخاصم أهله بسبب زوجته وان يرتشي أو يسرق بسبب أولاده ، وهنا تكون العواطف سبباً في هلاك الانسان ، لذلك لابد من بغضة أي شئ يقودني إلى الهلاك أو يعطل خلاص نفسي ويضيع مني الأبدية .

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية وباكر:</u> هل يمكن أن يكون تجسد الكلمة معك في الأسرة ثم يقول لك لا أعرفكم ؟

كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذلِكَ الْيَوْمِ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! أَلَيْسَ بِاسْمِكَ تَنَبَّأْنَا، وَبِاسْمِكَ أَخْرَجْنَا شَيَاطِينَ، وَبِاسْمِكَ صَنَعْنَا قُوَّاتٍ كَثِيرَةً فَحِينَئِذٍ أُصَرِّحُ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ! (مت ٧ : ٢٢ ، ٢٣) ، حِينَئِذٍ تَبْتَدِئُونَ تَقُولُونَ :أَكَلْنَا قُدَّامَكَ وَشَرِبْنَا، وَعَلَّمْتَ فِي شَوَارِعِنَا ، فَيَقُولُ: أَقُولُ لَكُمْ: لاَ أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ، (لو ١٣ : ٢٦ ، ٢٧) المشكلة ليست في الابن المتجسد .. المشكلة في الذين ساروا في مواكب الدين والخدمة ، وتعرفوا على الكنيسة ورجالها ولكنهم الحقيقة كانوا بعيدين كل البعد عنها بل يخدمون أنفسهم إما لجمع المال أو للشهرة والذات أو لإخفاء خطايا كبيرة يعملونها، هؤلاء لهم صورة التقوى ولكن ينكرون قوتها ، هؤلاء هم الكتبة والفريسيون في كل

عصر ... سيقول لهم لا أعرفهم لأنهم باعوه مثلما باعه يهوذا فهو كان معه في أسرة واحدة ولكنه من اللحظة الأولى كان قد اشترى المال والصندوق وعاش متغرباً عن سيده .

٣ - سؤال من الكاثوليكون : ما هو السلم الروحي الذي وضعه معلمنا بطرس للأسره المسيحية ؟

قَدِّمُوا فِي إِيمَانِكُمْ فَضِيلَةً، وَفِي الْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً وَفِي الْمَعْرِفَةِ تَعَفُّفًا، وَفِي التَّعَفُّفِ صَبْرًا، وَفِي الصَّبْرِ تَقْوَى وَفِي التَّقْوَى مَوَدَّةً أَخَوِيَّةً، وَفِي الْمَوَدَّةِ الأَخَوِيَّةِ مَحَبَّةً ... أَنَّهُ هكَذَا يُقَدَّمُ لَكُمْ بِسِعَةٍ دُخُولٌ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الأَبَدِيِّ (٢ بط ١ : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١١) إنه السلم والطريق الروحي للجهاد ، إنها سلسلة مترابطة من سلم الفضائل اذا بدأنا بأحدها ننتقل إلى الآخرى في بساطة ، فنبدأ بالايمان الذي هو الأساس ومنه تخرج الفضيلة والمعرفة والتعفف والصبر والتقوى والمودة وتنتهي بالمحبة التي هي تاج جميع الفضائل وهذا يلزمه جهاد (اجتهدوا) وهنا يفتح لنا ملكوت السموات (بِسِعَةٍ)

اليوم الثالث و الثلاثون من صوم الميلاد المجيد

الخميس ١٨ كيهك ١٧٣٥ ش – ٢٧ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية لو ٩ : ١ - ٦ ، باكر لو ١٧ : ٥ - ١٠ ، البولس كو ٤ : ٢ - ١٨ ، الكاثوليكون ١ بط ٣ : ١٥ - ٢٢ ، الابركسيس اع ١ : ١ - ١٤ ، القداس لو ١٠ : ١ - ٢٠

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في الأسرة (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس : ما هى صفات أبناء تجسد الكلمة حينما يرسلهم إلى أسرة الوطن والعمل والجيران ؟

اِذْهَبُوا! هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ مِثْلَ حُمْلاَنٍ بَيْنَ ذِئَابٍ (لو ١٠ : ٣) العالم حولنا ملئ بالذئاب البشرية التي هي احياناً أكثر شراسة من ذئاب الغابة ولكن الأمر الإلهي أن نذهب على حساب الراعي الأعظم وهو يسير أمامنا ، يعد لنا الطريق يبدد الذئاب من حولنا ، نصمت وهو يحارب عنا ... وماذا تعمل الذئاب ونحن محمولين على كفيه ، وكيف تستطيع الذئاب أن تخطفنا ونحن بين منكبيه ... وهو الأسد الخارج من سبط

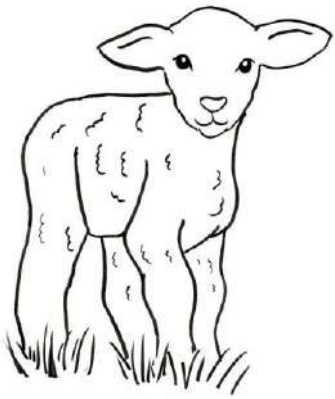
يهوذا ... وحتى لو سمح للذئاب أن تأكلنا فلكي يحولها إلى حملان كما قال ذهبي الفم والقديس أغسطينوس .

٢ - سؤال من إنجيل باكر : ماذا يطلب منا تجسد الكلمة أن نقدمه داخل الأسرة حتى لا نكون عبيد بطالون ؟

كَذلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى فَعَلْتُمْ كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ فَقُولُوا: إِنَّنَا عَبِيدٌ بَطَّالُونَ، لأَنَّنَا إِنَّمَا عَمِلْنَا مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا (لو ١٧ : ١٠) نحن داخل الأسرة أحياناً لا نقدم شئ ، وأحياناً نقدم ببطئ وعدم رضا أو بتذمر خاصة حينما يطلب منا أن نقدم أي خدمات أسرية أو عائلية أو يطلب منا أن نساعد الأب أو الأم أو الأخوة ... رغم أن هذا واجب لأنهم أي الأباء أحبونا وقدموا لنا حياتهم (كما قدم لنا الابن المتجسد حياته وأعطانا كل شئ مجاناً) العبد البطال هو الذي لا يعمل إلا ما يطلب منه ولكن الابن المحبوب هو من يقدم من تلقاء نفسه ... الذي يمشي الميل الثاني دون أن يُطلب منه لاَ أَعُودُ أُسَمِّيكُمْ عَبِيدًا ... قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ (يو ١٥ : ١٥)

٣ - سؤال من البولس : كيف يكون كلامنا بنعمة مُصلحاً بملح داخل الأسرة ؟

لِيَكُنْ كَلاَمُكُمْ كُلَّ حِينٍ بِنِعْمَةٍ، مُصْلَحًا بِمِلْحٍ، لِتَعْلَمُوا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تُجَاوِبُوا كُلَّ وَاحِدٍ (كو ٤ : ٦) **كثيراً ما تكون كلماتنا قاسية وربما نجرح أو نقتل إخواتنا أو أبائنا بكلماتنا ، لذلك لابد أن تكون مصلحة أي تمثل إنعكاسا للروح القدس الوديع الهادئ الساكن فينا لِلإِنْسَانِ تَدَابِيرُ الْقَلْبِ، وَمِنَ الرَّبِّ جَوَابُ اللِّسَانِ** (أم ١٦ : ١) **أبناء تجسد الكلمة ظاهرون كلامهم شهد عسل اَلْكَلاَمُ الْحَسَنُ شَهْدُ عَسَلٍ، حُلْوٌ لِلنَّفْسِ وَشِفَاءٌ لِلْعِظَامِ** (أم ١٦ : ٢٤)



اليوم الرابع و الثلاثون من صوم الميلاد المجيد

الجمعة ١٩ كيهك ١٧٣٥ ش – ٢٨ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ١٠ : ٣٤ - ٤٢ ، باكر لو ٦ : ١٧ - ٢٣ ، البولس عب ٧ : ١٨ - ٨ : ١٣ ، الكاثوليكون ٣ يو ١ : ١ - ١٥ ، الابركسيس اع ١٥ : ٣٦ - ١٧ : ٥ ، القداس يو ١٦ : ٢- - ٣٣

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في الأسرة (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس : لماذا لا تصل الأسرة المسيحية إلى الفرح الكامل ؟

إِلَى الآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا (يو ١٦ : ٢٤) الأسرة المسيحية للأسف تصلي كثيراً وتضع نذوراً كثيرة وتذهب في زيارات للأديرة تطلب طلبات جسدية أو عالمية وتريد أرباحاً أرضية ونجاح مشاريع عالمية ولكنها لا تطلب أن يكون تجسد الكلمة معها ، ولا تطلب التوبة التي تفتح أبواب الملكوت ... يا أخي الحبيب جرب أن تطلب طلبات روحية تعود على خلاص نفسك في

حضرة تجسد الكلمة كخروف مذبوح يسمع ويتكلم ويشفع ويطهر ويزكي صلواتك الروحية ، وهنا تستجيب الصلوات لأنها ليست صادرة عنا بل عن تجسد الكلمة ، وهنا ناخذ وهنا يكون فرحنا كاملاً .

٢ - سؤال من إنجيل عشية : كيف يكون تجسد الكلمة معك فى الأسرة وفي نفس الوقت يقول (فَإِنِّي جِئْتُ لأُفَرِّقَ الإِنْسَانَ ضِدَّ أَبِيهِ، وَالابْنَةَ ضِدَّ أُمِّهَا، وَالْكَنَّةَ ضِدَّ حَمَاتِهَا مت ١٠ : ٣٥)؟

هنا الابن المتجسد يمثل الحق والنور فإن وجد في الأسرة من هو يسير في الظلمة أو ضد الحق مثل الابن العاق أو الابنة التي تقوم ضد أمها وتحتقرها أو تحتقر توجيهاتها ، فنور الابن يكشف هذا والحق الذي في تجسد الكلمة يوضح هذا ، لذلك تموت الظلمة ويموت الباطل إن وجد في الابناء ... الابن المتجسد يحمي الأب والأم من ظلمة الابناء ويفرق بينهما لصالح النور والحق لأنه لا توجد شركة للنور مع الظلمة ...لقد جاء سيف الحق الذي يصرع النفاق .

٣ - سؤال من الكاثوليكون : متى يحصل الأباء والأمهات على الفرح داخل الأسرة المسيحية ؟

لَيْسَ لِي فَرَحٌ أَعْظَمُ مِنْ هذَا :أَنْ أَسْمَعَ عَنْ أَوْلاَدِي أَنَّهُمْ يَسْلُكُونَ بِالْحَقِّ(٣ يو ١ : ٤) مامعنى السلوك في الحق الذي يفرح قلب الآباء ... إنه السلوك بأمانة مع باقي أفراد الأسرة ، والسلوك الذي يحمل كل المحبة لباقي الأخوة خاصة من منهم في ضيقة أو من يشعر بالوحدة والغربة داخل الأسرة نتيجة فشل أو ضعف أو خطية ... كما يفرح الآباء حينما يرون الحق في حياة أولادهم قد صيرهم شخصيات سوية وناجحة أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ (٢) ما أعظم فرح الآباء ليس بالنجاح العالمي أو الدراسي بل النجاح الروحي والثبات في الرب والأمانة في كل شيء.



اليوم الخامس و الثلاثون من صوم الميلاد المجيد

السبت ٢٠ كيهك ١٧٣٥ ش – ٢٩ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية لو ١١ : ٣٧ - ٥١ ، باكر مت ١٧ : ١ - ٩ ، البولس عب ١١ : ١٧ - ٢٧ ، الكاثوليكون ٢ بط ١ : ١٩ - ٢ : ٨ ، الابركسيس اع ١٥ : ٢١ - ٢٩ ، القداس مت ٢٣ : ١٤ - ٣٦

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في الأسرة (٦)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل العشور وحدها تكفي لكي تكون الأسرة مع تجسد الكلمة ؟

وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! لأَنَّكُمْ تُعَشِّرُونَ النَّعْنَعَ وَالشِّبِتَّ وَالْكَمُّونَ، وَتَرَكْتُمْ أَثْقَلَ النَّامُوسِ: الْحَقَّ وَالرَّحْمَةَ وَالإِيمَانَ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هذِهِ وَلاَ تَتْرُكُوا تِلْكَ (مت ٢٣ : ٢٣) لقد تمسك الكتبة والفريسيون بتقديم العشور عن كل أنواع المحاصيل وتمادوا فيها وكأنها صلب العبادة ، وهنا يظهر التدين الشكلي التافه ولكن الحقيقة في التدين هي الحق (في اليوناني العدل)

والعدل هنا هو نصرة الأرملة وإعالة اليتيم ، والدفاع عن المظلوم والوقوف إلى جانب الضعيف ... والرحمة هنا من نصيب المساكين والفقراء والمجروحين وتحمل معنى الرفق والحنان ... والإيمان هنا المبذول على مستوى المحبة والرحمة ... في الأسرة المسيحية مطالبين بالعشور والبكور والنذور ولكن من دافع المحبة والرحمة والإيمان ... إنه التدين الحقيقي وليس الظاهري ... إنه عبادة القلب لا عبادة المظاهر .

٢ - <u>سؤال من البولس :</u> ما هى البركة التى يبارك بها الأباء الأبناء داخل الأسرة المسيحية ؟

بِالإِيمَانِ إِسْحَاقُ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَعِيسُو مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ عَتِيدَةٍ ، بِالإِيمَانِ يَعْقُوبُ عِنْدَ مَوْتِهِ بَارَكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنِ ابْنَيْ يُوسُفَ، وَسَجَدَ عَلَى رَأْسِ عَصَاهُ (عب ١١ : ٢٠ ، ٢١) إن البركة التي قدمها الأباء للابناء هي بركة تجسد الكلمة ، أو البركة التي على أساسها سوف يكون مجئ المسيح الابن المتجسد من خلال هذه البركة ... نحن نسلم أولادنا البركة الروحية والإيمان بِالابْن المتجسد ... وإن خلا هذا الجيل من البركة بسبب أن الوالدين لم يسلما الابناء البركة من خلال الكتاب المقدس الموجود والغير مفتوح وإن خلت بيوتنا من

البركة لأننا لم نلجأ إلى الصلاة الأسرية (المذبح العائلي) وتسليم الأسرة لإرادة الله .

٣ - سؤال من الكاثوليكون : كيف يمكن للأسرة البارة أن تعيش وسط الأردياء ، و هل يمكن لتجسد الكلمة أن يحمي هذه الأسرة إن إضطرت للعيش وسط الشر ؟

وَأَنْقَذَ لُوطًا الْبَارَّ، مَغْلُوبًا مِنْ سِيرَةِ الأَرْدِيَاءِ فِي الدَّعَارَةِ ، إِذْ كَانَ الْبَارُّ، بِالنَّظَرِ وَالسَّمْعِ وَهُوَ سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ، يُعَذِّبُ يَوْمًا فَيَوْمًا نَفْسَهُ الْبَارَّةَ بِالأَفْعَالِ الأَثِيمَةِ (٢ بط ٢ : ٧ ، ٨) هناك أسر مسيحية تضطر للحياة في أحياء أو أوساط ردية بحكم السكن أو بحكم أكل العيش ، وهنا يتجلى الابن المتجسد ويكون حارساً وحامياً للأسرة وسط الشر كما حمى الثلاثة فتية في أتون النار ، وهنا نقول ينبغي إن أمكن أن تبتعد الأسرة عن مجال الشر وألا تشترك في أعمال الظلمة لأن نفوسهم تتعذب بالنظر والسمع يوماً فيوم ... حاول يا أخي أن تهرب من كل الدائرة الشريرة لأنك مع الوقت قد لا تستطيع أن تصمد وقد تهلك كما هلكت إمرأة لوط وقد يكون خلاصك كما من نار كما حدث مع لوط .

اليوم السادس و الثلاثون من صوم الميلاد المجيد

الأحد ٢١ كيهك ١٧٣٥ ش – ٣٠ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية لو ٨ : ١ - ٣ ، باكر مر ٣ : ٢٨ - ٣٥ ، البولس رو ٩ : ٦ - ٣٣ ، الكاثوليكون ١ يو ٢ : ٢٤ - ٣ : ٣ ، الابركسيس اع ٧ : ٨ - ٢٢ ، القداس لو ١ : ٥٧ - ٨٠

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في الأسرة (٧)

١ - سؤال من إنجيل القداس : كيف يكون تجسد الكلمة معنا في الأسرة ويعطينا الفرح ؟

وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقْرِبَاؤُهَا أَنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا، فَفَرِحُوا مَعَهَا (لو ١ : ٥٨) تجسد الكلمة أعطى فرحاً لأسرة زكريا الكاهن وزوجته أليصابات بعد زمان طويل وبعد فقدانهما الأمل في أن يكون لهما نسل فإشتركت كل الأسرة الجسدية والجيران لأن الرب (عَظَّمَ رَحْمَتَهُ) وتحدث وسبح زكريا بأسباب هذا الفرح .. أولاً: إفتقاد تجسد الكلمة لنا افْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ (٦٨) ، وثانياً : أنه يخلصنا من أعدائنا

ومن أيدي مبغضينا (٧١) ، وثالثاً: أنه يصنع رحمة معنا (٧٢) ، ورابعاً : أنه يعطينا أن نعبده بلا خوف بقداسة وبر (٧٤ ، ٧٥) ، أليست كلها أسباب للفرح عاشتها البشرية كلها بولادة الابن المتجسد ووجوده فينا وداخلنا ومعنا.

٢ - سؤال من إنجيل باكر : كيف عرف تجسد الكلمة معنى القرابة الجسدية ؟

أَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللهِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي (مر ٣ : ٣٥) ، فَأَيَّ هؤُلاَءِ الثَّلاَثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللُّصُوصِ؟ فَقَالَ: «الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاصْنَعْ هكَذَا (لو ١٠ : ٣٦ ، ٣٧) لقد رفع تجسد الكلمة القرابة الجسدية إلى مستوى أعلى كثيراً من روابط الدم والنسب وأعطاها أبعاداً روحية فمن يصنع مشيئة الله هو أخي وأختي وأمي ... نحن لا ننكر القرابة الجسدية داخل الأسرة ولكن القرابة العظمى لتجسد الكلمة الذي صيرنا أعضاء جسمه من لحمه وعظامه فصرنا رَعِيَّةٌ مَعَ الْقِدِّيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللهِ (اف ٢ : ١٩) نصنع إرادته ومشيئته وإذا تعارضت أو عطلتني هذه القرابة فليست هذه قرابة ، والمحك العملي للقرابة الجسدية هو عمل

الرحمة كما في مثل السامري الصالح لأنه صنع مشيئة الله الا وهي الرحمة فَكُونُوا رُحَمَاءَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ أَيْضًا رَحِيمٌ (لو ٦ : ٣٦)

٣ - سؤال من البولس : لماذا ليس كل أولاد الجسد في الأسرة هم أولاد الله بل فقط أولاد الموعد ؟

لَيْسَ أَوْلاَدُ الْجَسَدِ هُمْ أَوْلاَدَ ا للهِ بَلْ أَوْلاَدُ الْمَوْعِدِ يُحْسَبُونَ نَسْلاً ... إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ وَآخَرَ لِلْهَوَانِ (رو ٩ : ٨ ، ٢١) إن تجسد الكلمة يعلن صراحة من هم الأبناء وأيضاً مثلما قلنا على القرابة الجسدية ... الابناء هم أبناء الموعد أي الأبناء الذين يرى فيهم الله الصلاح والتقوى مثلما رأى فى اسحق ويعقوب ورأى قلبهما بسابق علمه ولكن هناك أولاد (آنية كرامة) وهناك أولاد (آنية هوان) فالابن الذي يتعالى ويتكبر ولا يكون باراً بوالديه يصير آنية هوان ، والابن المطيع كما اسحق هو آنية كرامة ... بشرط أن يكون الأبوان ربيا الابن في مخافة الرب ليصير آنية كرامة .

اليوم السابع و الثلاثون من صوم الميلاد المجيد

الأثنين ٢٢ كيهك ١٧٣٥ ش – ٣١ ديسمبر ٢٠١٨ م

القراءات : عشية مت ١٦ : ٢٤ - ٢٨ ، باكر مت ١٨ : ١٠ - ٢٠ ، البولس عب ٢ : ٥ - ١٨ ، الكاثوليكون ١ بط ١ : ٣ - ١٢ ، الابركسيس اع ١٠ : ٢١ - ٣٣ ، القداس لو ١ : ٢٦ - ٣٨

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في تقدماتك (١)

ينتهي الإسبوع الأخير من الصوم بإنجيل المجوس الذين قدموا هداياهم لتجسد الكلمة (فَخَرُّوا وَسَجَدُوا لَهُ. ثُمَّ فَتَحُوا كُنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا وَلُبَانًا وَمُرا ٢ : ١١) لذلك سوف يكون موضوع تأملنا هو : تجسد الكلمة .. معك في تقدماتك .

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل يمكن أن تكون تقدماتك لتجسد الكلمة هى الطاعة والخضوع ؟

لأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَى اللهِ، فَقَالَتْ مَرْيَمُ: هُوَذَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ (لو ١ : ٣٧ ، ٣٨) ما أجمل هذه التقدمة خاصة حينما تبدو الأمور مستحيلة وإن إمكانية التصديق والثقة صعبة حينئذ يقف الابن المتجسد طالباً منك أن تقدم الطاعة والخضوع لمشيئته أليس هذا ما قاله معلمنا بولس على تقدمة ابراهيم وخضوعه لأمر الرب بِالإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ .. إِسْحَاقَ .. وَهُوَ مُجَرَّبٌ (عب ١١ :١٧) يا أخي الحبيب إن أعظم تقدمة تقدمها للرب هي تقدمة الطاعة لوصاياه والخضوع لمشيئته والرضا بالنتائج النهائية للأمور والشكر عليها .

٢ - <u>سؤال من إنجيل باكر :</u> متى تعتبر المصالحة تقدمة للرب؟

وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ (هو الذي اخطأ وليس أنت) فَاذْهَبْ وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَحْدَكُمَا. إِنْ سَمِعَ مِنْكَ فَقَدْ رَبِحْتَ أَخَاكَ (مت ١٨ : ١٥ – ١٧) إن أعظم تقدمة تفرح قلب الرب هي تقدمة المصالحة رغم أنه هو الذي أخطأ ولكن تذهب أنت إليه مقدماً محبتك وحرصك على عودة المحبة وبكل الطرق علي فم شاهدين أو ثلاثة ، أو قل للكنيسة ، وأخيراً إن لم يسمع لا تكن بينكما مخاصمة بل إختصار (كالوضي

والعشار) ليست الأموال هي التقدمات المطلوبة فقط بل المصالحة خاصة لمن أخطأ في حقي وسعى إليه مقدماً قلبي ومحبتي ووفائي وإخلاصي تقدمة عظيمة .

٣ - سؤال من البولس : كيف تكون تقدمة الأولاد للرب ؟

هَا أَنَا وَالأَوْلاَدُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ اللهُ(عب ٢ : ١٣) ، هأَنَذَا وَالأَوْلاَدُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ الرَّبُّ (آش ٨ : ١٨) ، أَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَنَعْبُدُ الرَّبَّ يش ٢٤ : ١٥) ، لَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي حَفِظْتُهُمْ، وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ ابْنُ الْهَلاَكِ (يو ١٧ : ٢٤) تجسد الكلمة معك في تقدمة أولادك بالجسد أو في الخدمة أو في العمل يريدك أن تحافظ عليهم وتعتبرهم جميعاً أمانة وعطية من الرب ، وإن كنت لا تملك أي شئ تقدمة يكفيك تقدمة أولادك للرب ، وحينما تقف في اليوم الأخير تقول له أَمَّا أَنَا وَبَيْتِي (أولادي) فَنَعْبُدُ الرَّبَّ ... ما أعظم معلمنا بولس وهو واقف أمام الرب يقدم أهل رومية وأفسس وتسالونيكي وفيلبي وغلاطية ومدن آخرى كثيرة .

اليوم الثامن و الثلاثون من صوم الميلاد المجيد

الثلاثاء ٢٣ كيهك ١٧٣٥ ش – ١ يناير ٢٠١٩ م

القراءات : عشية يو ٧ : ٤٠ - ٥٣ ، باكر مت ١٢ : ١ - ٨ ، البولس عب ١١ : ٣٢ - ٤٠ ، الكاثوليكون يع ٥ : ٩ - ٢٠ ، الابركسيس اع ٢ : ٢٢ - ٣٦ ، القداس مت ٢٢ : ٣٥ - ٤٦

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في تقدماتك (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس : لماذا تقدمة الحب تسبق تقدمة المال ؟

تُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ هذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الأُولَى وَالْعُظْمَى وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا :تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ بِهَاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ يَتَعَلَّقُ النَّامُوسُ كُلُّهُ وَالأَنْبِيَاءُ مت ٢٢ : ٣٧) ، أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا :لاَ تَزْنِ. لاَ تَقْتُلْ. لاَ تَسْرِقْ. لاَ تَشْهَدْ بِالزُّورِ. أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ فَقَالَ: «هذِهِ كُلَّهَا حَفِظْتُهَا مُنْذُ حَدَاثَتِي ... فَقَالَ:

«هذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مُنْذُ حَدَاثَتِي (قريبك) (لو ١٨ : ٢٠ – ٢٣) لماذا لم يذكر المسيح له وصايا اللوح الأول وهي تحب .. لأنه يجيد الوصايا الآخرى أما الحب والتقدمة والعطاء فلا يعرفها بل مجرد ذكرها مضى حزيناً ... الذي يحب الله من كل قلبه يحب قريبه كنفسه ويستطيع أن يبيع كل أمواله ويعطيها للفقراء ... حب الله أساس حب القريب وتقديم المال وكل شي له ولكن الذي لا يحب لا يقدم أي شيء .

٢ – سؤال من إنجيل باكر : ما هى أعظم تقدمة ينتظرها تجسد الكلمة منك ؟

إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لاَ ذَبِيحَةً، لَمَا حَكَمْتُمْ عَلَى الأَبْرِيَاءِ (مت ١٢ : ٧) الله على إستعداد أن يستغني عما له أي الذبيحة ويريد تقدمة الرحمة لأنه بدونها لا تقبل الذبائح ... فالذبيحة تعمل لطلب رحمة الله فإن كان الانسان ظالماً وبلا رحمة ويحكم على البرئ (مثلما فعل التلاميذ وقطفوا سنابل الحقل ليأكلوا مت ١٢ : ١ ، ٢) يا أخي الحبيب الله لا يريد عبادة الذبائح والطقوس إن كانت تخلو من الرحمة التي هي أعظم التقدمات وتسبق كل الوصايا ... الذي في قلبه رحمة هو الله وكذلك كل ابن لله لابد وأنه يحمل تقدمة الرحمة لأنها أعظم ما قدمه لنا الابن المتجسد لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ آبَائِنَا ... بِأَحْشَاءِ رَحْمَةِ (لو ١ : ٧٢ ، ٧٨)

٣ - سؤال من الكاثوليكون : كيف تكون تقدمة التوبة من أعظم التقدمات التى ينتظرها تجسد الكلمة ؟

أَيُّهَا الإِخْوَةُ، إِنْ ضَلَّ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ عَنِ الْحَقِّ فَرَدَّهُ أَحَدٌ ، فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَنْ رَدَّ خَاطِئًا عَنْ ضَلاَلِ طَرِيقِهِ، يُخَلِّصُ نَفْسًا مِنَ الْمَوْتِ، وَيَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا (يع ٥ : ١٩، ٢٠) **التوبة سواء تخص الانسان نفسه أو هو يسعي لخلاص نفس غيره تعتبر من أعظم التقدمات لأنها تخلص نفساً من الموت وتستر كثرة من الخطايا ... إنها أعظم التقدمات التي تفرح السماء كلها هكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ** (لو ١٥ : ٧)



اليوم التاسع و الثلاثون من صوم الميلاد المجيد

الاربعاء ٢٤ كيهك ١٧٣٥ ش – ٢ يناير ٢٠١٩ م

القراءات : عشية يو ١٥ : ٧ - ١٦ ، باكر يو ١ : ١ - ١٧ ، البولس رو ١٠ : ٤ - ١٨ ، الكاثوليكون ١ يو ١ : ١ - ٢ : ٦ ، الابركسيس اع ٣ : ١ - ٦ ، القداس يو ٢١ : ١٥ - ٢٥

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في تقدماتك (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس : لماذا الخدمة (ارْعَ خِرَافِي ، ارْعَ غَنَمِي) تعتبر تقدمة حب ؟

يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي ... ارْعَ خِرَافِي ... ارْعَ غَنَمِي ... (يو ٢١ : ١٥ – ١٧) لقد وضع سيدنا له المجد تقدمة الخدمة ورعاية أولاده والإهتمام بالخراف دليل على حبنا له أَتُحِبُّنِي ... أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ الخدمة عطاء وبذل وحب وتقديم الوقت والصحة والمال والجهد بلا مقابل إلا توصيل المسيح للمخدومين أو إلى أي إنسان ... لقد كان هذا اللقاء وقود ألهب قلب معلمنا بطرس وقدم تقدماته خدمة نارية للرب

إلى الإستشهاد مع معلمنا بولس وكان شعار كلاهما في الخدمة هكَذَا إِذْ كُنَّا حَانِّينَ إِلَيْكُمْ، كُنَّا نَرْضَى أَنْ نُعْطِيَكُمْ، لاَ إِنْجِيلَ ا للهِفَقَطْ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا، لأَنَّكُمْ صِرْتُمْ مَحْبُوبِينَ إِلَيْنَا (١ تس ٢ : ٨)

٢ - سؤال من إنجيل عشية والبولس : ما الفرق بين تقدمة الأحباء و تقدمة العبيد ؟

لَيْسَ لأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هذَا :أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لأَجْلِ أَحِبَّائِهِ ، أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أُوصِيكُمْ بِهِ ، اَ أَعُودُ أُسَمِّيكُمْ عَبِيدًا، لأَنَّ الْعَبْدَ لاَ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ، لكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ ... لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمَرُكُمْ (يو ١٥ : ١٣ – ١٦) ، مَا أَجْمَلَ أَقْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالسَّلاَمِ، الْمُبَشِّرِينَ بِالْخَيْرَاتِ (هؤلاء هم الأحباء) ... إِلَى جَمِيعِ الأَرْضِ خَرَجَ صَوْتُهُمْ، وَإِلَى أَقَاصِي الْمَسْكُونَةِ أَقْوَالُهُمْ (رو ١٠ : ١٥ ، ١٨) الأحباء معروفون فهم من ثبت كلام الرب فيهم ٧ ، وثبتوا في محبته ٩ ، وأحبوا بعضهم بعضاً ١٢ ، ويعلمون كل ما عند سيدهم ويأخذون من خزانته ويقدموا للآخرين فيأتون بثمر ... تقدماتهم هي السلام ويقدمون الخيرات ويجاهرون بالخدمة إلى أقاصي المسكونة ... هذه تقدمات الأحباء أما العبيد فهم أجراء لا

يبالون بالخدمة وَالأَجِيرُ (**العبد**) يَهْرُبُ لأَنَّهُ أَجِيرٌ، وَلاَ يُبَالِي بِالْخِرَافِ (**يو ١٠ : ١٣**)

٣ - سؤال من الإبركسيس : ما هى تقدمة التلاميذ (الخدام) للناس ؟

فَقَالَ بُطْرُسُ : لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلاَ ذَهَبٌ، وَلكِنِ الَّذِي لِي فَإِيَّاهُ أُعْطِيكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ (**اع ٣ : ٦**) **هذه هي تقدمات الخدام ... الكنيسة لا تقدم المال أولاً بل تقدم مواهب الروح القدس وعمله للناس ، وهذه هي رسالتها الأولى ولا مانع من خدمة الموائد ولا مانع من تقديم العوز المادي من مأكل ومشرب وملابس ولكن تقدمات الروح اولاً و تقديم اسم الرب يسوع اولاً ، وتقديم قوة وقدرة الرب أولاً ، ودعوة الناس للتلامس مع عمل الروح القدس في الكنيسة هو الهدف الرئيسي للخدمة .**



اليوم الأربعون من صوم الميلاد المجيد

الخميس ٢٥ كيهك ١٧٣٥ ش – ٣ يناير ٢٠١٩ م

القراءات : عشية لو ٢٢ : ٢٤ - ٣٠ ، باكر مت ٢٥ : ١٤ - ٢٣ ، البولس عب ١٣ : ٧ - ٢٤ ، الكاثوليكون ١ بط ٥ : ١ - ١٤ ، الابركسيس اع ١٥ : ١٢ - ٢١ ، القداس مر ٩ : ٣٣ - ٤١

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في تقدماتك (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس : هل كأس الماء البارد يعتبر تقدمة للمسيح ؟

لأَنَّ مَنْ سَقَاكُمْ كَأْسَ مَاءٍ بِاسْمِي لأَنَّكُمْ لِلْمَسِيحِ، فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لاَ يُضِيعُ أَجْرَهُ (مر ٩ : ٤١) إنه يمثل أقل وأضعف التقدمات في نظر الناس ولكنه في نظر الابن المتجسد هو تقدمة حب وعطاء لانسان قد يكون في حاجة إلى الماء ليروي ظمأه ... قد يكون إنسان جف حلقه من الظلم أو الإضطهاد أو المشاكل أو الضيقات و يحتاج إلى كلمة تلطف وتخفف جفاف حلقه ... إنه تعبير عن أننا معك في ظمأك ومعك في مشاكلك ومعك نخفف عنك ولو بكأس ماء .

٢ - سؤال من البولس : هل تقدماتك تعتبر ذبائح تسر قلب الله ؟

فَلْنُقَدِّمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلّٰهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيْ ثَمَرَ شِفَاهٍ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ وَلٰكِنْ لاَ تَنْسَوْا فِعْلَ الْخَيْرِ وَالتَّوْزِيعَ، لأَنَّهُ بِذَبَائِحَ مِثْلِ هٰذِهِ يُسَرُّ اللّٰهُ(عب ١٣ : ١٥ ، ١٦) نحن أمام ذبيحة الإفخارستيا (ذبيحة التسبيح) وعلى نفس المستوى وكنتيجة طبيعية نقدم تقدماتنا ونوزعها على الفقراء لأن التسبيح بالإفخارستيا له نتيجة عملية وثمر ظاهر وهو الإحساس والرحمة بالمحتاجين وفِي اليونانية تعني (عمل حسن وجميل) ما أجمل كلام تجسد الكلمة حينما يضع تقدماتنا على مستوى ذبيحة الإفخارستيا التي نقدمها للرب وبالرب كعمل شكر وشركة معه وهكذا فعل الخير والتوزيع ذبيحة حية معبرة عن ثبات ذبيحة الإفخارستيا فينا .

٣ - سؤال من الكاثوليكون : هل الراعي أو الخادم يقدم تقدمات أم يأخذ ويسود على الأنصبة ؟

ارْعَوْا رَعِيَّةَ اللّٰهِ الَّتِي بَيْنَكُمْ نُظَّارًا، لاَ عَنِ اضْطِرَارٍ بَلْ بِالاخْتِيَارِ، وَلاَ لِرِبْحٍ قَبِيحٍ بَلْ بِنَشَاطٍ ، وَلاَ كَمَنْ يَسُودُ عَلَى الأَنْصِبَةِ، بَلْ

صَائِرِينَ أَمْثِلَةً لِلرَّعِيَّةِ (١ بط ٥ : ٢ ، ٣) الراعي أو الخادم يقدم كل شئ للرعية حتى نفسه ويبذل نفسه عن الرعية ... الخادم يَخدم ولا يُخدم ، يُقدم ولا يأخذ ، الخدمة ليست مجالاً للكسب سواء مادياً أو معنوياً أو نفسياً وليست مجتمع عالمي كل يسعى لأخذ موضعه ومكاسبه ... الخدمة بذل وعطاء وتقديم في كل المجالات . الراعي كما يقولون إختار الفقر الإختياري منتظراً إكليل المجد وَمَتَى ظَهَرَ رَئِيسُ الرُّعَاةِ تَنَالُونَ إِكْلِيلَ الْمَجْدِ الَّذِي لاَ يَبْلَى (٤)



اليوم الحادي و الأربعون من صوم الميلاد المجيد

الجمعة ٢٦ كيهك ١٧٣٥ ش – ٤ يناير ٢٠١٩ م

(برامون عيد الميلاد) يحتفل بالبرامون هذا العام ٣ أيّام لعدم جواز الصوم الإنقطاعي يومي السبت والأحد وتُكرر قراءات البرمون ٣ أيّام حتى قراءات يوم الأحد تستبدل بقراءات البرامون

القراءات : عشية مت ١ : ١ - ١٧ ، باكر مت ١ : ١٨ - ٢٥ ، البولس غل ٣ : ١٥ - ٤ : ١٨ ، الكاثوليكون ١ يو ٤ : ١ - ١٤ ، الابركسيس اع ١٣ : ١٣ - ٢٥ ، القداس لو ٢ : ١ – ٢٠

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في تقدماتك (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس : ما هى تقدمة الآب للبشرية لكي يكون تجسد الكلمة معنا فى كل حين ؟

فَقَالَ لَهُمُ الْمَلاَكُ: لاَ تَخَافُوا! فَهَا أَنَا أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ ، أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمُ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ(لو ١ : ١٠ ، ١١) **لقد صنع الروح القدس من مريم عجينة للبشرية بعد**

أن قدسها ووحدها بلاهوته فصارت قرباناً مقدماً من الآب لكل الخطاة ليرفعوه عنهم كذبيحة مقبولة على الصليب قادرة على مغفرة جميع خطايا البشرية ، لقد قدم الآب لنا رجاء البشرية وفرح البشرية الذي سوف يسكن فينا إلى الابد فنصير رسالة فرح وخلاص وعزاء للكل ونقدم الخلاص والفرح والرجاء والعزاء لكل إنسان بالمسيح المولود فينا .

٢ - سؤال من البولس : كيف قدم المسيح ميراثه لنا ؟

إِذًا لَسْتَ بَعْدُ عَبْدًا بَلِ ابْنًا، وَإِنْ كُنْتَ ابْنًا فَوَارِثٌ لِلّهِ بِالْمَسِيحِ (غلا ٤ : ٧) بميلاد المسيح أصبح لكل واحد فينا وثيقة ميراث ... وثيقة بنوة ... فَإِنْ كُنَّا أَوْلاَدًا فَإِنَّنَا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ (رو ٨ : ١٧) اذاً نحن لا نرث إلا من خلال الابن وبالابن ... لقد تحررت البشرية من العبودية ودخلت إلى ملكوت الابن مبررة مجاناً لتورث مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ اللّهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ (١كو ٢ : ٩) ... لقد أخذنا تقدمات الآب لنا وهي تجسد الكلمة ليكون معنا وفينا إلى الأبد عِمَّانُوئِيلَ الَّذِي تَفْسِيرُهُ : اَللّهُ مَعَنَا

٣ - سؤال من الإبركسيس : هل الإتضاع يحسب تقدمة لله ؟

يَـأْتِي بَعْـدِي الَّـذِي لَسْـتُ مُسْـتَحِقًّا أَنْ أَحُـلَّ حِـذَاءَ قَدَمَيْـهِ (اع ١٣ : ٢٥)

إن سر الإتضاع الذي عاشه صديق العريس هو أعظم سر تسلمته البشرية وتسلمه الخدام في فصول إعداد الخدام ، ليكون أعظم تقدمة يقدمونها لله طوال حياتهم ... إنه سر القوة والبركة والفاعلية في الخدمة ... إنها أعظم تقدمة تكسب النفوس وتربحهم لصالح المسيح ... إنه السر الذي من خلاله رأى صديق العريس ذبيحة الصليب هُوَذَا حَمَلُ اللّٰهِالَّذِي يَرْفَعُ خَطِيَّةَ الْعَالَمِ (يو ١ : ٢٩) **إنه سر إنكشاف أسرار الله للخادم المتضع صديق العريس .**



اليوم الثاني و الأربعون من صوم الميلاد المجيد

السبت ٢٧ كيهك ١٧٣٥ ش – ٥ يناير ٢٠١٩ م

(ثاني أيام برامون عيد الميلاد)

القراءات : عشية مت ١ : ١ - ١٧ ، باكر مت ١ : ١٨ - ٢٥ ، البولس غل ٣ : ١٥ - ٤ : ١٨ ، الكاثوليكون ١ يو ٤ : ١ - ١٤ ، الابركسيس اع ١٣ : ١٣ - ٢٥ ، القداس لو ٢ : ١ – ٢٠

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في تقدماتك (٦)

١ - سؤال من إنجيل القداس : ماذا قدم الرعاة للمسيح رغم أنهم لم يقدموا هدايا كما قدم المجوس ؟

وَكَانَ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ رُعَاةٌ مُتَبَدِّينَ يَحْرُسُونَ حِرَاسَاتِ اللَّيْلِ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ (الأمانة والسهر) ... ثُمَّ رَجَعَ الرُّعَاةُ وَهُمْ يُمَجِّدُونَ ا للَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ (التمجيد والتسبيح) (لو ٢ : ٨ ، ٢٠) إن هؤلاء الرعاة كانوا فئة مختارة من حيث الطهارة والتطهير لأنهم يحرسون الغنم المخصصة للذبائح الهيكلية أي مسئولين عن تقدمات الناس لله ... إنهم رعاة

التقدمات والذبائح ... إنهم الرعاة على سر تقدمة الحمل ، ثم لاحظ سهرهم وأمانتهم وإخلاصهم للغنم والخرفان ... إنها تقدمات تقدم للرب ... ليس المال وحده هو التقدمة ولكن الأمانة والحب والإخلاص تقدمات يسر بها قلب الله وهنا يضئ مجد الرب حول من يقدمون .

٢ - سؤال من إنجيل عشية : هل يمكن للخطاة أن يقدموا للمسيح ؟

ذُكرت أربعة نساء في سلسلة الأنساب وهن ثَامَار وراحاب راعوث وبتشبع وهن تعرضن لضعف البشرية ، وربما بعضهم لأنهم من الأمم فأُعتبروا خطاة ، وكذلك كلهن دخلن إلى حياة التوبة بقية أيامهم على الأرض ، وكل منهن قدمن تقدمات حب وتوبة وإخلاص ويكفي أنهن قدمن المسيح قادماً منهن كأعظم عطية أُعطيت للبشرية ... الله يا أخي لا يكره الضعف البشري ولا يكره الخطاة ولكنه يكره الخطية لذلك إرتضى أن يأتي من نسل البشرية بكل ما تحمل من ضعفات لذلك ذكر القديس لوقا سلسلة الأنساب بعد عماد المسيح تصاعدياً لأنه حمل خطايا كل البشرية .

٣ - سؤال من إنجيل باكر : ما معنى عمانوئيل (الله معنا) في تقدماتنا ؟

نحن لا نقدم من عندياتنا بل نقول دائماً لأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعَ وَمِنْ يَدِكَ أَعْطَيْنَاكَ (١ اخ ٢٩ : ١٤) هو معنا يقود أعمالنا وتصرفاتنا وهو الذي يدفعنا دفعاً نحو العطاء والسخاء وهو الذي يُحنن قلبنا على الفقراء والمحتاجين وحينما قال للشاب الغني اذهب بع كل مالك وأعطه للفقراء ثم تعال إتبعني حاملاً الصليب . كانت كلماته تحمل قوة التنفيذ وقدرة العمل فوراً كما فعل مع القديس أنطونيوس ولكن الشاب لم يستجب بل مضى حزيناً لأنه لم يسلم إرادته لعمانوئيل .



اليوم الثالث و الأربعون من صوم الميلاد المجيد

الأحد ٢٨ كيهك ١٧٣٥ ش – ٦ يناير ٢٠١٩ م

(ثالث أيام برامون عيد الميلاد)

القراءات : عشية مت ١ : ١ - ١٧ ، باكر مت ١ : ١٨ - ٢٥ ، البولس غل ٣ : ١٥ - ٤ : ١٨ ، الكاثوليكون ١ يو ٤ : ١ - ١٤ ، الابركسيس اع ١٣ : ١٣ - ٢٥ ، القداس لو ٢ : ١ – ٢٠

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في تقدماتك (٧)

١ - سؤال من إنجيل القداس : ما هى العلامة التى يريد الرب أن تكون موجودة فى تقدماتنا ؟

وَهذِهِ لَكُمُ الْعَلاَمَةُ :تَجِدُونَ طِفْلًا مُقَمَّطًا مُضْجَعًا فِي مِذْوَدٍ (لو ٢ : ١٢)

لقد وضع لنا تجسد الكلمة علامة ثابتة لكل تقدماتنا ، وعلامة ثابتة لسر تواجده (طِفْلًا) التقدمة في بساطة الطفل بدون حسابات أو لمن تقدم ... مُقَمَّطًا (تقدم المربوطين والمذلين) مُضْجَعًا (المطروحين العاجزين الضعفاء) فِي مِذْوَدٍ (علامات الفقر والعوز) هنا تكون

تقدماتنا مقبولة لأننا سرنا وراء علامات تواجد تجسد الكلمة وهي علامات ثابتة إلى أبد الدهور لأنه إرتضى هذه العلامات لنفسه ليكون شريكاً لكل من يحمل هذه العلامات .

٢ - سؤال من البولس : ما هى صفات الذين يقدمون للمسيح ؟

لأَنَّ كُلَّكُمُ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ (غلا ٣ : ٢٧) هنا يضع تجسد الكلمة نفسه مسئولاً عن تجديد طبيعة الانسان وإعطاءه الطبيعة الجديدة (إعتمدتم في المسيح وليس بالمسيح حسب الترجمة اليونانية) أي أخذنا طبيعته الخيرة ، والتي تجول تصنع خيراً للكل بلا تفرقة لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلاَ يُونَانِيٌّ .لَيْسَ عَبْدٌ وَلاَ حُرٌّ .لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ (٢٨) لأن العطاء ليس مشروطاً بنوع أو جنس أو دين ولكنه تقدمة خالصة للرب في صورة أولاده بِمَا أَنَّكُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هؤُلاَءِ الأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ (مت ٢٥ : ٤٠) فإن كنّا قد لبسنا المسيح فطبيعي جداً أن ننجذب للمسيح الموجود في هؤلاء الأصاغر (الجوعان ، العطشان ، الغريب ، العريان ، المريض ، المحبوس (مت ٢٥ : ٣٥ ، ٣٦)

٣ - سؤال من الكاثوليكون : هل توجد تقدمة للمسيح بدون المحبة ... وهل التقدمات طريق لثبات المسيح فينا ؟

إِنْ أَحَبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَا للهُ يَثْبُتُ فِينَا، وَمَحَبَّتُهُ قَدْ تَكَمَّلَتْ فِينَا ، بِهذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نَثْبُتُ فِيهِ وَهُوَ فِينَا :أَنَّهُ قَدْ أَعْطَانَا مِنْ رُوحِهِ (١ يو ٤ : ١٢ ، ١٣) إننا نحب إخوتنا لأن الله محبة وَمَنْ لاَ يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ ا للَّهَ لأَنَّ ا للَّهَ مَحَبَّةٌ (٨) ومن لا يحب لم يعرف الله ... والمحبة بدون عطاء وبذل وتقدمة من أجل الآخر لا تحسب محبة ... لذلك كل من يحب إخوته ويقدم لهم كل شئ يثبت في الله والله فيه ... لذلك نقول أن من يقدم للمسيح يثبت فيه والمسيح يثبت أيضاً داخله ... يا أخي الحبيب تقدماتك لإخوتك الأصاغر طريق من طرق الثبات في المسيح فلا تحرم نفسك من هذا الطريق خاصة إن كان الله أعطاك وتستطيع أن تثبت فيه بما أعطاك من حب وعطايا كثيرة .



عيد الميلاد المجيد

الأثنين ٢٩ كيهك ١٧٣٥ ش – ٧ يناير ٢٠١٩ م

القراءات : عشية لو ٣ : ٢٣ - ٣٨ ، باكر يو ١ : ١٤ - ١٧ ، البولس عب ١ : ١ - ٢ : ٤ ، الكاثوليكون ٢ بط ١ : ١٢ - ١٧ ، الابركسيس اع ١٣ : ٢٦ - ٣٢ ، القداس مت ٢ : ١ - ١٢

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك في الحياة اليومية

تجسد الكلمة .. معك في تقدماتك (٨)

١ - سؤال من إنجيل القداس : ما هي المعاني الروحية واللاهوتية أمام تقدمات المجوس ؟

لماذا إختار المجوس ثلاثة هدايا لأنها إشارة إلى أن هذا المولود واحد في ثلاثة ، فالعدد هنا رمز وأشارت إلى السيد المسيح ... الذهب رمز أنه ملك الملوك ورب الأرباب وهو قلبي الصغير الذي أقدمه لله ... واللبان رمز أنه الكاهن الأعظم ورئيس كهنة العهد الجديد وهو صلواتي المرفوعة أمام الله ... والمر رمز أنه نبي تنبأ عن موته وعن الآمه الخلاصية وتقديم نفسه ذبيحة هذا الذي أصعد ذاته ذبيحة

مقبولة عن خلاص جنسنا ، فإشتمه أبوه الصالح وقت المساء على الجلجثة (لحن في ايتاف إنف الذي يقال في الجمعة العظيمة ويقال بلحن آخر في تسبحة يوم الاحد) وهو إحتمالي لتجارب الحياة ، فاللبان والمر مرتبطان بذبيحته التي يقدمها بنفسه عن البشرية فتصعد كرائحة بخور أمام الآب .

٢ - سؤال من إنجيل باكر : كيف نقدم تقدماتنا من ملئه ونعمته ؟

وَمِنْ مِلْئِهِ نَحْنُ جَمِيعًا أَخَذْنَا، وَنِعْمَةً فَوْقَ نِعْمَةٍ أَنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيَسُوعَ الْمَسِيحِ صَارَا (يو ١: ١٦ ، ١٧) الترجمة اليونانية أننا (أخذنا بقوة بمعنى المسك أو القبض أو الإستحواذ ، وهي تعني فيض الحب الذي يتدفق من تجسد الكلمة على هيئة نعم وعطايا متلاحقة) فكل نعمة تؤدي إلى نعمة آخرى ولاحظ كلمة (جميعاً) أي عطاياه للكل ولا يستطيع أحد أن يقول أنه لم يعطيني فكيف أعطي وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَائِقَةَ الْمَعْرِفَةِ، لِكَيْ تَمْتَلِئُوا إِلَى كُلِّ مِلْءِ اللهِ(اف ٣ : ٩) نحن نعطي مما أخذنا بل أقول لا نعطي بل نعبر بتقدماتنا عن محبتنا وإمتنانا لتجسد الكلمة .

٣ - سؤال من البولس : ما هى أعظم تقدمة تقدمها لتجسد الكلمة ؟

فَكَيْفَ نَنْجُو نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلاَصًا هذَا مِقْدَارُهُ؟ قَدِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ بِالتَّكَلُّمِ بِهِ، ثُمَّ ثَبَّتَ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا (عب ٢ : ٣) إن أعظم تقدمة نقدمها للابن المتجسد هي خلاص نفوسنا وعدم إهماله لأن إهمالنا لخلاص نفوسنا هو إهمالنا وازدراؤنا بالداعي إلى الخلاص ، وبالتالي إلى ما بذله ودفعه من دمه وحياته ... ماذا يستفيد الانسان لو قدم الملايين أو حاول شراء خلاصه بالتقدمات فقط ... يا أخي التقدمات تبدا بخلاص النفس وبعد ذلك تلقائياً سوف نقدم كل غالي من أجل محبتنا لمن قدمنا له توبتنا ومحبتنا وخدمتنا ، وأخيراً تقدماتنا المادية .



فهرست الموضوعات

اليوم	العنوان	الصفحة
١	تجسد الكلمة معك في الطريق (١)	٤
٢	تجسد الكلمة معك في الطريق (٢)	٧
٣	تجسد الكلمة معك في الطريق (٣)	١٠
٤	تجسد الكلمة معك في الطريق (٤)	١٣
٥	تجسد الكلمة معك في الطريق (٥)	١٦
٦	تجسد الكلمة معك في الطريق (٦)	١٩
٧	تجسد الكلمة معك في الطريق (٧)	٢٢
٨	تجسد الكلمة معك في الطريق (٨)	٢٥
٩	تجسد الكلمة معك في العمل (١)	٢٨
١٠	تجسد الكلمة معك في العمل(٢)	٣١
١١	تجسد الكلمة معك في العمل (٣)	٣٤
١٢	تجسد الكلمة معك في العمل (٤)	٣٧
١٣	تجسد الكلمة معك في العمل (٥)	٤٠
١٤	تجسد الكلمة معك في العمل (٦)	٤٣

١٥	تجسد الكلمة معك في العمل (٧)	٤٦
١٦	تجسد الكلمة معك في الخدمة (١)	٤٩
١٧	تجسد الكلمة معك في الخدمة (٢)	٥٢
١٨	تجسد الكلمة معك في الخدمة (٣)	٥٥
١٩	تجسد الكلمة معك في الخدمة (٤)	٥٨
٢٠	تجسد الكلمة معك في الخدمة (٥)	٦١
٢١	تجسد الكلمة معك في الخدمة (٦)	٦٤
٢٢	تجسد الكلمة معك في الخدمة (٧)	٦٧
٢٣	تجسد الكلمة معك في الخدمة (١)	٧٠
٢٤	تجسد الكلمة معك في الخدمة (٢)	٧٤
٢٥	تجسد الكلمة معك في الخدمة (٣)	٧٧
٢٦	تجسد الكلمة معك في الخدمة (٤)	٨٠
٢٧	تجسد الكلمة معك في الخدمة (٥)	٨٣
٢٨	تجسد الكلمة معك في الخدمة (٦)	٨٦
٢٩	تجسد الكلمة معك في الخدمة (٧)	٨٩
٣٠	تجسد الكلمة معك في الأسرة (١)	٩٢

٣١	تجسد الكلمة معك في الأسرة (٢)	٩٦
٣٢	تجسد الكلمة معك في الأسرة (٣)	١٠٠
٣٣	تجسد الكلمة معك في الأسرة (٤)	١٠٣
٣٤	تجسد الكلمة معك في الأسرة (٥)	١٠٦
٣٥	تجسد الكلمة معك في الأسرة (٦)	١٠٩
٣٦	تجسد الكلمة معك في الأسرة (٧)	١١٢
٣٧	تجسد الكلمة معك في تقدماتك (١)	١١٥
٣٨	تجسد الكلمة معك في تقدماتك (٢)	١١٨
٣٩	تجسد الكلمة معك في تقدماتك (٣)	١٢١
٤٠	تجسد الكلمة معك في تقدماتك (٤)	١٢٤
٤١	تجسد الكلمة معك في تقدماتك (٥)	١٢٧
٤٢	تجسد الكلمة معك في تقدماتك (٦)	١٣٠
٤٣	تجسد الكلمة معك في تقدماتك (٧)	١٣٣
٤٤	عيد الميلاد المجيد	١٣٦

صدر من هذه السلسلة " ثلاث كلمات "

الجزء	العنوان	العام
٢٣ (أ)	تأملات في الخادم و الخدمة (من خلال القراءات الكنسية لصوم الرسل)	٢٠١٢
٢٣ (ب)	رحلة توبة (من خلال القراءات الكنسية للصوم الكبير و اسبوع الالام)	٢٠١٢
٢٣ (ج)	القيامة خبرة و حياة (من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة)	٢٠١٢
٢٣ (د)	العذراء في الفكر الأرثوذكسي من خلال القراءات الكنسية لصوم السيدة العذراء	٢٠١٢
٢٣ (ه)	الخدمة حياتي (من خلال حياة الأباء التلاميذ و الرسل)	٢٠١٣
٢٣ (و)	عقيدة التجسد (من خلال القراءات الكنسية لصوم الميلاد و أعياد الظهور الإلهي)	٢٠١٣
٢٣ (ز)	الطريق إلى السماء	٢٠١٣

	(من خلال القراءات الكنسية للصوم الكبير)	
٢٣ (ع)	مسيح القيامة .. مسيح الحياة اليومية (من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة)	٢٠١٣
٢٣ (ط)	مفاهيم إنجيلية و إنسانية عميقة من خلال صفات السيدة العذراء (من خلال القراءات الكنسية من صوم العذراء إلى الميلاد)	٢٠١٣
٢٣ (ي)	الخدمة حياتي (الجزء الثاني) من خلال شخصيات العهد الجديد و شخصياتهم الإيمانية	٢٠١٤
٢٣ (ك)	حتمية التجسد من خلال تأملات في أناجيل قداسات صوم الميلاد المجيد	٢٠١٣
٢٣ (ل)	الصوم الكبير .. منهج شبابي من خلال تأملات في أناجيل قداسات الصوم الكبير	٢٠١٤
٢٣ (م)	لأَعْرِفَهُ،وَقُوَّةَقِيَامَتِهِ (من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة)	٢٠١٤
٢٣ (ن)	السيدة العذراء في فكر الأباء و الأنبياء	٢٠١٤

	تأملات في صوم السيدة العذراء	
٢٣ (س)	الخدمة حياتي (الجزء الثالث) تأملات في حياة شخصيات العهد الجديد من خلال شخصياتهم الإيمانية	٢٠١٥
٢٣ (ع)	التجسد في التسبحة – العقيدة مُرتلة تاملات في صوم الميلاد المجيد	٢٠١٤
٢٣ (ف)	الصوم الأربعيني و النبوات و الحاجات الإنسانية (من خلال القراءات الكنسية للصوم الكبير)	٢٠١٥
٢٣ (ص)	إحتياجاتنا العميقة داخل أفراح القيامة تأملات في الخماسين المقدسة	٢٠١٥
٢٣ (ق)	العذراء في فكر أباء و أنبياء العهد القديم و فضائل مسيحية بين السلبية و الإيجابية	٢٠١٥
٢٣ (ر)	الخدمة حياتي (الجزء الرابع) تأملات في حياة شخصيات العهد القديم من خلال شخصياتهم الإيمانية	٢٠١٦
٢٣ (ش)	التجسد في فكر الأباء تاملات في صوم الميلاد المجيد	٢٠١٥
٢٣ (ت)	كن إيجابياً في الصوم الكبير من خلال فكر الآباء	٢٠١٦

	تأملات في الصوم الكبير	
٢٣ (ث)	كن فرحاً في الخماسين المقدسة من خلال فكر الآباء تأملات في الخماسين المقدسة	٢٠١٦
٢٣ (خ)	خبرات إنجيلية في حياة السيدة العذراء تأملات في صوم السيدة العذراء	٢٠١٦
٢٣ (ز)	الخدمة حياتي (جزء ٥) تأملات في حياة شخصيات العهد القديم	٢٠١٧
٢٣ (ض)	ثلاث أسئلة حول التجسد تأملات في قراءات صوم الميلاد المجيد	٢٠١٧
٢٣ (ظ)	ثلاثة أسئلة حول لقاء المسيح مع الخطاة تأملات في قراءات الصوم الكبير	٢٠١٧
٢٣ (غ)	ثلاثة أسئلة حول من هو مسيح القيامة تأملات في قراءات الخماسين المقدسة	٢٠١٧
٢٣ (س)	المشورة الكتابية في حياة السيدة العذراء تأملات في قراءات صوم السيدة العذراء	٢٠١٧

٢٣ (٣٠)	المشورة الكتابية نحو شفاء أمراض المخدومين تأملات في صوم الأباء الرسل الأطهار	٢٠١٨
٢٣ (٣١)	المشورة الكتابية نحو الصوم الكبير تأملات في الصوم الكبير	٢٠١٨
٢٣ (٣٢)	المشورة الكتابية نحو الخمسين المقدسة تأملات في الخمسين المقدسة	٢٠١٨
٢٣ (٣٣)	ثمار و فضائل الروح القدس في حياة السيدة العذراء تأملات في صوم السيدة العذراء	٢٠١٨
٢٣ (٣٤)	المشورة الكتابية نحو أمراض الخادم تأملات في صوم الأباء الرسل	٢٠١٩
٢٣ (٣٥)	تجسد الكلمة معك الحياة اليومية تأملات في صوم الميلاد المجيد	٢٠١٨

ثلاث كلمات فى ثلاثة أسئلة

تجسد الكلمة معك فى الحياة اليومية (تأملات فى صوم الميلاد)

في هذا الصوم المقدس الذي لميلاد سيدنا – له المجد –
سيكون موضوعنا ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة حول ..
تجسد الكلمة .. معك في الحياة اليومية
الإسبوع الأول و ينتهي بالشاب الغني (وفيما هو خارج إلى الطريق.) ..
تجسد الكلمة معك في الطريق
الإسبوع الثاني و ينتهي بانجيل البشارة بميلاد يوحنا بينما كان زكريا
الكاهن يصلي في الهيكل .. تجسد الكلمة معك في العمل
الإسبوع الثالث و ينتهي بانجيل البشارة للسيدة العذراء بينما هي
تصلي في المخدع .. تجسد الكلمة معك في المخدع
الإسبوع الرابع و ينتهي بزيارة أمنا العذراء للأبصابات ..
تجسد الكلمة معك في الخدمة
الإسبوع الخامس و ينتهي بولادة يوحنا المعمدان وسط أفراح
الأسرة به .. تجسد الكلمة معك في الأسرة
الإسبوع السادس و ينتهي بزيارة المجوس و تقديم عطاياهم
و هداياهم .. تجسد الكلمة معك في العطاء و التقدمة اي تجسد
الكلمة في حياتنا اليومية و العملية كلها و كل يوم .
ليت الرب يعطينا الفرصة أن نجعله متجسداً و موجوداً و حياً
وسطنا في كل أمور حياتنا و إنشغالاتنا اليومية .

للإستفسار: القس / توماس نجيب
٠١٢٢٨٠١٧٢٢٦ - ٢٢٥٢٢٢٩١

سعر الكتاب
٢٧ جنيه